العدد ٣٠
١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



ضحك ؟ !

(المندوب السامى) : انت زعلان اللى شايفنى أضحك ؟

(المصرى افندى) : لا . . . بس نفسى اضحك معاك . . . او على الأقل افهم انت بتضحك على ايه ! !

وجوب العناية بصحة جلالة الملك





كان المعروف أن مرض الانفلونزا الذى شكا منه فى الشتاء الماضى صاحب الجلالة الملك قد خلف وراءه ضعفاً تأثر منه القلب إلى حد ما . ولهذا السبب أشار كبار الأطباء الذين عادوا جلالة الملك أثناء فصل الصيف ... أشاروا بأن يأخذ صاحب الجلالة بالراحة التامة حتى يسترد الجسم عافيته ويزول عن القلب ما كان أحس به من تعب ... ولهذا السبب ألغيت المقابلات تماماً وكان ما يذكره القراء من اعتكاف مولانا المليك عملا بمشورة الأطباء.

ولكن يظهر أن المقابلات التى سمح بها صاحب الجلالة مذ عاد الى العاصمة ، والتى كثر عددها نسبياً فى الاسابيع الاخيرة قد أثرت فى سير النقاهة إلى حد ما . والذى اتصل بنا أخيراً أن الاطباء المعالجين أشاروا بوجوب تدفئة القدمين باستمرار حتى تنشط الدورة الدموية ويزول الورم الخفيف الذى كان ظهر أخيراً فى الاطراف .

ولقد تحسنت صحة المليك والحمد لله ، وتريض جلالته قليلا سيراً علي الاقدام فى حديقة القصر فى يوم الخميس الماضي . عجل الله لصاحب الجلالة بالشفاء العاجل ومدّ فى حياته الغالية آمين .

ولقد تجدد فى الايام الاخيرة همس عن تعيين قائمقام لجلالة الملك . ويقال فى هذا إن شفاء صاحب الجلالة الملك واسترداده لعافيته يتطلبان الراحة التامة بمعنى الكلمة . ولكن لما كانت كافة السلطات تباشر الآن بواسطة الملك والوزارة ... فان طبيعة سير العمل تستدعي رجوع الوزارة فى كثير من المسائل الى رأى صاحب الجلالة وارشاداته السامية وفى هذا ما قد يتعب جلالة الملك ويبطيء سير النقاهة

ولهذا السبب تجدد الحديث فى أن يعين صاحب الجلالة «قائمقام» إلى ان يسترد جلالته عافيته تماماً بأذن الله . فاذا تحقق هذا الرأى — نحن ننشر الخبر على انه اشاعة — فالننتظر أن يكون دولة توفيق نسيم باشا هو القائمقام . وفى هذه الحالة تعدل الوزارة ويختار لها رئيس آخر.



***

يقف الانجليز المسئولون فى هذه الايام موقف المراقب الدقيق لما قد يجد من تطورات مفاجئة ... وتراهم يحسبون حساباً منذ الآن لكل عامل جديد قد يطرأ .

وفى حديث خاص جرى بين بعضهم فى نادى الانجليز (الترف كلوب) ، عرض المتكلمون للحالة الحاضرة وتبودلت آراء فى المعنى الذى كنا نشرناه منذ أسبوعين والذى نشط سعادة وزير الحربية الى استصدار تكذيب له من سعادة سبنكس باشا ؟ ! ...

وقال مستر بوث المستشار القضائى فى تأييد رأيه : (من قصر النظر أن يحاول أحدنا فى هذه الظروف التى تعرفونها أن يحمل حكومتنا — يقصد الحكومة الانجليزية — علي الوقوف من المصريين موقف الخصم ، لأن الحوادث المحتمل وقوعها تستدعى أن يكون الشعب هادئاً ساكناً !.. وهدوء الشعب أمر غير مضمون إلا اذا كان الوفد فى كرسى الحكم !)

***

هبط مصر فى الاسبوع الماضى جناب الجنرال ووكوب المندوب السامى فى فلسطين ونزل ضيفاً علي دار المندوب السامي .

وقد زار جنابه صاحب السمو الامير محمد علي فى قصره بالمنيل . وقد يكون للزيارة مغزى فى هذه الايام التى ينتظر فيها أن يزور سمو الخديوى السابق فلسطين .

هذا وقد أعجب الجنرال ببعض أنواع الورد فى حديقة الامير ... فلم تمر ساعتان علي انتهاء الزيارة حتى أرسل سمو الامير الى جناب الجنرال فى دار المندوب قصارى تحتوى علي « شتل » من الورد المعجب به هدية من سموه الى المندوب السامي فى فلسطين !



هل هناك مشروع معاهدة جاء به المندوب السامي؟!

أريد ان اكون أمينا مع القراء. ولهذا أنبه منذ الآن إلى انى لا اقطع بصحة هذا الخبر الذى انشره ، وكل ما استطيع ان اقوله هو ان نفس المصدر المحترم الذي جاءنى بنصوص المعاهدة التى انشرها فيما يلى، هو نفس المصدر الذى جاءنى اثناء الصيف بفقرات حرفية من تقارير فخامة المندوب السامى إلى حكومته وأشار فيها إلى وجوب التدخل لوضع حد للنظام الذى اقامه صدقى باشا ...... ولقد أيدت حوادث سبتمبر واكتوبر صحة ما نشرناه فى يوليو واغسطس فوقع التدخل وكان مايذكره القراء .

اذن فأمام القراء مشروع معاهدة قد جاءنا من مصدر محترم ، ولكننى كما قدمت لا استطيع — فى هذه المرة على الأقل — ان اؤكد صحة الخبر . و يبقى بعد ذلك للحوادث والايام القادمة فضل التأييد والتكذيب . ثم نقطة أخرى ... نحن لا ندعى أن النصوص المنشورة هنا هى نصوص حرفية رسمية لمشروع المعاهدة ، أو انها مساقة فى نفس ترتيبها الاصلى ، ولكن مصدرنا المحترم يؤكد أنها نصوص أمينة فى نقل المعنى والتعبير الصحيح ؟ **المحرر**

المادة الاولى

ينتهى الاحتلال العسكرى وتغادر قوات صاحب الجلالة البريطانية الأراضى المصرية الى أماكن خاصة فى بور فؤاد والاسماعيلية والسويس والعريش .

المادة الثانية

حرصاً على دوام الصداقة والتفاهم بين الدولتين ، تبرم محالفة دفاعية هجومية .

ويتعهد كل من المتعاقدين بأنه فى حالة قيام حرب ضد أحدهما ، أن يقوم الطرف الآخر بانجاده بصفته حليفا. وبالأخص يبذل صاحب الجلالة ملك مصر كل ما فى وسعه من المساعدات والتسهيلات فى الأراضى المصرية ، ويدخل فى ذلك السماح باستخدام الموانىء والمطارات المصرية وطرق المواصلات .

المادة الثالثة

يباشر الحاكم العام فى السودان سلطته باسم الدولتين المتحالفتين طبقاً لاتفاقية عام ١٨٩٩ . وتوافق الحكومة البريطانية على ارسال ثلاث أورط من الجيش المصرى الى السودان .

المادة الرابعة

نظراً لرغبة مصر فى الانضمام الى جمعية الأمم لتقوم بنصيبها من الدفاع عن السلام العام ، فانها ستقدم طلباً بالانضمام الى الجمعية بحسب الشروط المقررة فى المادة الأولى من ميثاق الجمعية ، وتتعهد بريطانيا بتأييدها فى هذا الطلب .

المادة الخامسة

يعترف صاحب الجلالة البريطانية بأن حكومة صاحب الجلالة ملك مصر هى المسئولة وحدها عن حماية الأجانب والأقليات .

وترى الحكومة البريطانية أن استمرار الامتيازات الأجنبية فى مصر لا يلائم العصر الحاضر ، وتتعهد ببذل معونتها فى اقناع الدول بالتنازل عن الامتيازات المتمتعة بها رعاياها .

المادة السادسة

تتعهد الحكومة المصرية باستيراد جميع الأسلحة اللازمة للجيش المصرى من المصانع البريطانية . واذا رؤى الاستعانة بضباط أجانب فى الجيش المصرى ، فان هؤلاء الضباط يكونون من ضباط الجيش الانجليزى فقط .

المادة السابعة

يبقى المستشار المالى والمستشار القضائى فى خدمة الحكومة المصرية لمدة عشرة سنوات . ويبقى الضباط الاجانب الموجودون فى خدمة الجيش المصرى والبوليس المصرى لمدة عشرة سنوات .

المادة الثامنة

يمثل صاحب الجلالة البريطانية لدى صاحب الجلالة ملك مصر سفير يتقدم على جميع ممثلى الدول الاجنبية .

ويمثل صاحب الجلالة ملك مصر لدى صاحب الجلالة البريطانية سفير .

المادة التاسعة

هذه المعاهده لمدة خمسين سنة .ولا يجوز تعديلها الا باتفاق الطرفين . ويجوز تجديدها لمدة أخرى يتفق عليها

. . . .

هذه هى النصوص الاساسية التي أمكننا الحصول عليها. وهناك ملحق بالمعاهدة تضمن عدة تفصيلات فنية وغيرها ومنها ... (نظرا لارتباط المصالح المصرية بالمصالح البريطانية، فأن

احذروا الدساسين!

جريدة الجهاد لا تزال جريدة وفدية صميمة..





نشرت زميلة مصورة فى الأسبوع الماضى ما يفهم منه أن جريدة الجهاد قد خرجت على الوفد ، وهذا خطأ نعتقد أن الزميلة الغراء قد وقعت فيه بحسن نية أو بوشاية ألقيت اليها من دساسين ، فجريدة الجهاد لا تزال حتى الساعة لساناً من ألسنة الوفد الأمينة وصحيفة صديقة للوفد والوفديين.

ولقد أكد الأستاذ صاحب الجهاد فى خطاب الاستقالة من الهيئة الوفدية الذى رفعه الى حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل أنه لا يزال الجندى المخلص لمبادىء الوفد وتحت راية الوفد، فلا معنى اذن لأن يحاول بعضهم استغلال هذه الفرصة لمآرب شخصية فيمشى، كالدسيسة المتحركة، لينشر بين الناس أسخف الاشاعات...لا لوجه الله ولا لوجه الوطن ، وانما لوجه المصلحة المادية الرخيصة... يريد استغلالها فى احضان النفاق.

الجنيه المصرى يظل مرتبطا بالجنيه الاسترليني.

... وتعقد بين الطرفين معاهدة تجارية على أساس تفضيل منتجات كل من البلدين على منتجات البلدان الاخرى)

متى تعرض المعاهدة ؟

ويذكر القراء اننا كنا ذكرنا اثناء الصيف أن هناك الآن رأيين فى شأن عقد معاهدة مع مصر، رأى يقول بان الجو السياسي العالمى مملوء بالاحتمالات ، وأن وقوع الحرب ليس أمراً بعيد الاحتمال ، ولهذا ينادى أصحاب هذا الرأى بوجوب الاسراع الى عقد معاهدة مع مصر تصفى بها المشاكل القائمة حتى تستطيع انجلترا أن تعتمد على معونة حليفتها مصر اذا ما وقعت الحرب وأن تأمن على مواصلاتها ..

وآخرون يرون فى احتمال نشوب الحرب سببا يدعو على العكس الي ترك الأمور كما هى .. وبقاء جيش الاحتلال ويد القوة تخرج من قفازها عند اللزوم !

واذا كان خبر هذه المعاهدة صحيحا ، فمعنى هذا أن الفريق الأول هو الذى فاز ... ثم يقال بعد هذا وذاك ان هذا المشروع هو أقصي ما تسمح به الحكومة البريطانية... وانه قد ترك لفخامة المندوب السامى الحرية التامة فى اختيار الوقت اللائم لعرضه والحديث فيه ...

ولقد كانت جريدة القطم أكدت فى أحد أعدادها فى الأسبوع الماضي — وهى تتحدث عن المعاهدة المنتظرة — أن كل معاهدة لابد أن تسبق عقدها عودة الحكم النيابى السليم وهو صاحب الرأى الأخير فى المعاهدة ... وهذا صحيح .

ولكن متى يعود الحكم النيابى ؟ ..

ومتى تعرض اذن المعاهدة ...؟

قد نستطيع الجواب فى عدد قادم ...

محمد التابعى

حكمة آخر ساعة



صدقى باشا بعد الاعتداء عليه فى مدينة بنها . . .

تعيش وتاخد غيرها...

تحقيق ... شيخ الأزهر ... ٦١ تهمة !





عرف القراء مما نشرته الصحف أن صاحب الفضيلة ـ بحكم المنصب والتقاليد ـ صاحب الفضيلة شيخ الجامع الأزهر قد قابل سعـادة وزير الأوقاف أكثر من مرة ... وكانت المقابلات من الصنف الذى يقال فيه انه استغرق وقتا غير قصير . ولـكن الذى لم تذكره الصحف، ولم يعرفه القراء حتى اليوم هو.. هوسبب هذه المقابلات العديدة ؟!

ومن غير مقدمة ولا « رتوش » نقولها صراحة ان سعادة وزير الأوقاف قد تولى بنفسه التحقيق مع فضيلة شيخ الأزهر فى ٦١ تهمة موجهة الى حضرة أخينا الفاضل شيخ الأزهر ... وبعض هذه التهم موجه من العلماء وبعضها من الطلبة .

ومع احترامنا للتحقيق ولـكل سين وجيم ، نستطيع أن نقول مع الراوى ان كثيرا من اجابات الشيخ على ما وجه اليه من تهم . . . ضعيف ، وان جيم صاحب الفضيلة لم تستطع ان تواجه سين الوزير فى كثير من الحالات كما كان المرجو والمأمول ...

وتبين كذلك أن هناك تهما لم يستطع فضيلة الشيخ دفعها عن نفسه... وعن المنصب الجليل.

وتسألنى بعدها وأسألك ما رأى الحكومة فى هذا وفى نتيجة التحقيق ؟... وهنا يقول الراوى الأمين ان الحكومة عاجزة عن أن تعمل شيئا مع فضيلة الشيخ الجليل ! !

ويقال كذلك ان بعضهم سأل سعادة وزير الأقاف عن هـذا التحقيق وعن نتيجته وفائدته ، فتنهد الوزير الصالح وقال :

— تحقيق ايه وهباب الطين ايه ... هوّه حد فينا قادر يعمل حاجه ! ؟

هتاف خبيث له معناه ...؟!

وهناك واقعة أخرى لم تذكرها الصحف . . . وهى أن فريقا كبيراً من طلبة الأزهر المصريين ذهب فى أوائل الأسبوع الماضي وطاف ببعض الوزارات... وهتف بسقوط الوزارة!!

وهي حركة خبيثة ما من شك فى أن هناك من يغذيها ويقدم لها الوقود !

والذى نعتقده نحن أن هناك مصلحة لجهة ما فى استمرار هذا الاضراب . . . لا كرها لشيخ الأزهر، معاذ الله ، بل على العكس لأن الذى نعرفه هو أن (الشيخ والجهة) على خير ما يرام! . وانما مصلحة الجهة المذكورة فى استمرار الاضراب هى لاستغلاله ضد الوزارة وخلق المتاعب أمامها... ومن هنا كان بقاء الشيخ فى منصبه حتى اليوم...ومن هنا كان الهتاف الخبيث بسقوط الوزارة !





قميص النزاهة !

فى مصلحة السجون قسم للغسيل والـكى . . . وتتولى العمل فيه السيدات والآنسـات المسجونات فى سجن مصر العمومي المعروف باسم (قره ميدان) !

واشتهر غسيل وكى هذا القسم بالنظافة والاتقان والرخص، حتى أن غسيل القميص فيما نذكر نكلة وكى السترة خمسة مليمات..

ويقوم قسم الغسيل المذكور بغسل وكىّ جميع ما ترسله اليه الفنادق الـكبري بالعاصمة .. وكذلك ملابس بعض كبار الموظفين ، ومنهم صاحب السعادة إبراهيم باشا فهمى كريم وزير المواصلات السابق..

والمفهوم طبعاً أن سعادة الوزير السابق لم يكن يرسل غسيله القذر الى السجن حباً بتشجيع السجون والمسجونات . . وإنما مراعاة للرخص التام والاقتصاد الزؤام .

وحدث أن أصيب قميص من قمصان النزاهة والوزير فى أثناء عملية الغسـيل والـكى .. ورأت مصلحة السجون من باب الذوق أن ترسل الى الوزير خطاب أسف واعتذار عما أصاب القميص . . .

وأن تبدي استعدادها ـ برضه من باب الذوق ـ لأن تدفع لسعادته ثمن القميص المذكور !

وتشـعلق سعادة الباشـا بهـذا (الاستعداد) وأرسل الى مصلحة السجون خطاباً ومعه فاتورة بثمن القميص ..

وثمنه جنيهان ونصف لا غير !

ودفعت المصـلحة قيمة الفـاتورة المطلوبة . والتفتت الى الموظف الصغير المسكين المسئول عن تلف القميص وأبلغته أن المبلغ سوف يخصم من مرتبه الضئيل !..وقدكان!



سياسة الصمت والكتمان !!

(دولة رئيس الوزراء) : أؤكد لك يامصرى افندى ان مفيش حاجه فى الجو ابدا ... لا طلبات ولا رغبات . . .

(المصرى افندى) : دهده ! انا اظن سبق سمعت الكلام ده ... لكن مش فاكر سمعته من مين ؟

(عبد الفتاح يحيى باشا) : ياحضرة الأخ ! . . . سبق سمعته منى أنا . . . فى الصيف !

انقلوه الى وزارة اخرى ...





أشرنا فى غير هذا المكان الى الرأى السامي الذي أبداه صاحب الجلالة الملك فى سعادة وكيل وزارة الاوقاف ... هذا وقد نقلت الينا رواية أخرى لانري بأساً فى تسجيلها. عرض دولة رئيس الوزراء على المسامع الملكية الكريمة ان سعادة عبد العزيز محمد بك وزير الاوقاف يشكو من انه لا يستطيع العمل مع فضيلة شيخ الازهر ولا مع ابراهيم باشا فهمي وكيل الاوقاف... وابتسم جلالة الملك وقال : اذن فانقلوا عبد العزيز بك الى وزارة أخرى!

الابراشي باشا ... فاعل خير؟!





كان الابراشي باشا يفخر بحسن ادارته للخاصة الملكية ، وأنه بهذه الادارة سوف يباهي الأمم يوم القيامة . . الى أن كانت الواقعة ، وذكرت الصحف ما ذكرت عن سوء تصرفه وخطل رأيه فى ادارة الخاصة . بل وألمحت احدي الزميلات الى اختلاسات وقعت ثم خنقت قبل أن تصيح وتعان عن سوء الادارة ! ولقد اتصل بنا اليوم أنه اكتشف فى الايام الاخيرة فقط اختلاس قدره ٣١ جنيهاً، وأن الابراشي باشا اكتفي بنقل الموظف المسئول الى وظيفة أخرى توطئة لرفته.. ثم وهنا العجب دفع الابراشي باشا المبلغ الناقص من جيبه رغبة منه فى عدم اجراء تحقيق قد يذاع خبره عند الناس..

بيان حسن صبرى بك ..؟!

أشرنا فى عدد الاسبوع الماضى الى أنه قد أوعز الى حسن صبري بك بنشر بيان يكذب فيه التصريحات التى نسبت اليه .





وأتصل الخبر بدولة رئيس الوزارة فأستدعى حسن صبري بك وطلب منه عدم نشر أي بيان . . . ولماذا ؟ . . . لان دولة رئيس الوزارة يعلم تماماً أن حسن صبري بك قد صدرت منه فعلا هذه التصريحات أمام رجال مسئولين ... قد يتحركوا ويعلنوا الحقيقة اذا هو نشر بياناً يكذب فيه مانسب اليه ! . . وفى هذا مايمس كرامة منصبه الجديد!!

قرار...؟

أعد صاحب السعادة وزير الاشغال قرارا او مرسوما — لا ندرى — بنقل حسين بك سرى وكيل الوزارة الى منصب مدير مصلحة المساحة . . . وتعيين محمود حنفي بك مدير المساحة وكيلا لوزارة الاشغال!

وذاع خبر هـذا القرار المنتظر . . . فاسرع معالى اسماعيل سرى باشا متوكأ على عكازه إلى دار المندوب السامى . . .

واسرع معالى عبد الحميد سليمان باشا —صهر حسين بك سرى— إلى السراى الملكية

وكان نتيجة المسعي هنا وهناك ، أن دقت تليفونات ، تناول على أثرها عبد المجيد عمر باشا قراره ولحس حبره الذى لم يجف بحجة ان مصلحة المساحة تابعة لوزارة المالية ، وانه لم يستطع الاتفاق مع وزيرها على هذه الحركة ! !

واكتفي بعدها بان سافر حسين سرى بك فى رحلة إلى خزان اسوان واعالى النيل!

* * *

وبمناسبة عبد المجيد عمر باشا نستطيع ان نؤكد ان رئاسة مجلس الوزراء لم تعرف بخبر الانعام على سعادته برتبة الباشوية وبالانعامات الاخرى على موظفي الخزانات الا من الخطاب الذى تلقته باسماء المنعم عليهم من السراى . . . واما الوزراء فقد عرفوا الخبر مما نشرته يومها زميلتنا جريدة الجهاد وقد كانت اول من نشر الخبر المذكور

* * *

سمعنا من احد الذين اشتركوا فى توديع حسن صبرى بك فى محطة العاصمة ان سعادته شد على يد الابراشي باشا وهو يتأهب لركوب القطار وقال همسا : اعتمدوا على!!



(زار دولة صدقى باشا مدينة بنها وقد اعتدى عليه الاهالى وقذفوه بالحجارة)

صدقى باشا

يا أهلى . يا عزوتى فى الدنيـا ، يارجالي
يا نخبـة الأمه يا تربيّه ع الغـالى
يا اللى لـكم فى السـياسه المركز العالى
يا معززين مركزى ، يا مشرفين قدرى
انتم أبويا ، وأمي ، وعمتي ، وخالى !

***

طلعتو تبسـتقبلونى ألوف على الصفّين
وهتـافكو شق السما من شدته نصين
والورد نازل على دماغى من الجنبين
أما حنـاوه صحيح ! أما وفاء نادر !
محسّبين بالنبى . . يا ميت صـلاة الزين!

***

ليه تتعبوا نفـسكم ساعتين على شـانى
وتنـرّقونى فى بحر العطف لودانى
أشكر كرمكم وأفضالـكم يا اخوانى
وما دام مرورى يخليكم تقـابلونى
بالشكل ده ... مش حافوت م الحته دى تانى!

وكيل وزارة الاوقاف لن يخرج !




انتهز دولة رئيس الوزراء فرصة تشرفه بالمثول بين يدى صاحب الجلالة الملك فى مقابلة أخيرة ورفع الى جلالته رأيه ورأى زملائه فى شأن ابراهيم باشا فهمى وكيل وزارة الاوقاف

ولـكن صاحب الجلالة الملك لم يوافق علي الرأى المذكور وتفضل جلالته وقال لرئيس الوزراء انه لا يسمح بأن تحرم الحكومة من خدمات موظف كفء ومخلص مثل ابراهيم باشا فهمى وكيل وزارة الاوقاف . واحترم دولة رئيس الوزراء الرأى السامى . ولهذا يمكن أن يقال الآن ان الوزارة سوف تعمل بالرغبة الشريفة التى أبداها صاحب الجلالة فى ما يتعلق بمنصب مدير الجامعة ووكيل الاوقاف وشيخ الازهر . وذلك أن تظل الحالة علي ما هى عليه الآن .

هذا هو المفهوم الآن ما لم يحدث جديد يدعو لاعادة النظر فى هذه المسائل .

قوانين الصحافة ... وقضية نزاهة الحكم ؟!

عملت الوزارة قدر جهدها علي رفع مظالم العهد الماضى ، فألغت قانون المحاماة ... وأنصفت الموظفين الذين فصلوا لاسباب سياسية ، وكذلك العمد ... بل ونشطت الى الدمغة وغير الدمغة مما شكا منه الموظفون ... ولـكنها وقفت عند القوانين الاستثنائية التى كبلت بها الصحافة ... ولا تزال واقفة حتى اليوم ! !

ولقد شاع فى بعض الأوساط أن هناك جهة أو جهات ترى أن لا تلغى هذه القوانين إلا بعد نظر قضية (نزاهة الحكم) لـكي لا يستفيد منها المتهم الاستاذ حفنى بك محمود ! !

ثم كان أن ذهب منذ أسبوعين وفد من رجال الصحافة وقابل دولة رئيس الوزراء ووزير الحقانية وتحدث اليهما فى شأن هـذه القوانين ... وخرج الوفد بعد أن سمع كلاماً ووعوداً أحلي من الشربات ! ومنها ... تقدم أحد أعضاء وفد الصحافة ولفت بكل احترام وكياسة نظر وزير الحقانية إلى أن هناك قضايا مرفوعة ضد زملاء صحفيين ومنهم حفنى بك محمود ، وأنه من المستحسن أن يعجل بصدور القوانين الجديدة حتى يمكن الاستفادة منها . .




وتفاءل وزير الحقانية وقال انه يرجو أن تصدر القوانين الجديدة المعدلة لجرائم النشر قبل يوم ٦ فبراير وهو اليوم المحدد لنظر قضية نزاهة الحكم ! !

ولـكن القوانين لم تصدر . . والقضية سوف تنظر بعد ٤ أيام ! !

تاريخ قديم !

وقع حادث الاعتداء على دولة صدقى باشا فى مدينة بنها ... ولسنا نحن الذين نفرح لوقوع مثل هذه الاعتداءات ، بل يسرنا أن يجىء يوم يستطيع فيه صدقى باشا أن يمشى بين الناس مرفوع الرأس اذا استطاع .

ولـكن دولة الباشا أرسل الى دولة رئيس الوزراء خطاباً بكي فيه واستبكى ، فاجبنا بهذه المناسبة أن نذكر لدولته الواقعة الآتية :

فى عام ١٩٣١ ، اذا صدقتنا الذاكرة ، أراد صاحبا الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا ومحمد محمود باشا ومعهما فريق من أنصارهما أن يزورا مدينة بني سويف..

واعتدت عليهما الجنود فى محطة العاصمة بالضرب ...

وكان مجلس الوزراء منعقداً أثناء ذلك وبحضور سعادة الابراشى باشا ... وكان الجميع يتلقون الأخبار بالتليفون أولا بأول.

وجاءت الأخبار بتفاصيل اعتداء الجنود ... وانبسط الوزراء وفركوا أكفهم فرحاً وتبادلوا النكات ...

وقال مراد سيد احمد باشا ، وكان وزيراً للمعارف ...

— أنا مش فاهم مبسوطين من ايه؟.. يعنى هوّه كويس لما يقع اعتداء بالشكل ده على رئيسين سابقين للوزارة ؟

والتفت هنا الابراشى الى مراد سيد احمد باشا وقال :

— دهد يامراد باشا.. انت اتغيرت والا ايه ؟

فاجابه الباشا : كلا لم أتغير... وانما فقط بانظر لبعيد !!



بطولة القفز العالى ! ؟

(توفيق نسيم باشا) : قل لى يامصري افندى هيّ التحفظات كان عددها كام . . . ؟

(المصري افندي) : اللى فاكره ان عددها كان أربعة ... لـكن يظهر انها بقت تمانيه ... أربعه هنا ! . . واربعة هناك ! !

الخديوى السابق وعرش فلسطين؟!





ذكرنا فى عدد سابق من « آخر ساعة » طرفا من « المناورات » والاشاعات التى شبت على قدميها أخيراً ووقفت تتطلع الى عرش جديد يقوم فى أرض الميعاد : فلسطين ، ويجلس على كرسيه سمو الأمير محمد عبد المنعم .

ونقول اليوم ان حضور سير آرثر ووكوب المندوب السامى البريطانى فى فلسطين الى مصر فى الأسبوع الماضي يتعلق بهذه المسألة بالذات ، فقد أقام له سير مايلز لامبسون مأدبة عشاء فاخرة حضرها سمو الأمير محمد على ولبث الثلاثة يتحدثون بعد المأدبة الى ما بعد الساعة الثانية صباحا ..

وفى يوم الاثنين الماضي دعا سمو الأمير المندوب السامى لفلسطين لتناول الطعام بقصره فى المنيل حيث واصلا الحديث . . .

والذى علمناه أن السير آرثر ووكوب شديد التحمس لفكرة خلق عرش جديد فى فلسطين وأنه بعد أن يتم مباحثاته فى هذا الشأن — فى مصر وفلسطين — سوف يسافر الى لندن ليعرض الأمر على ولاة الأمور .

وقد لا يمر هذا الاسبوع حتى يكون الخديوى السابق عباس حلمى قد وصل الى فلسطين واستعد لمقابلة المندوب السامي لمناقشة الناحية المالية من العرش العتيد ..!

هذا وقد أكد لنا موظف مصرى كبير ، أن المقامات المصرية العليا لا تزال تعتبر قيام عرش فى فلسطين عملا عدائياً لها سواء جلس عليه عباس حلمى ، أو محمد على أو محمد عبد المنعم..!

المندوب السامى يزور السودان...؟!

اتصل بنا أن سير مايلز لامبسون واللادى قرينته سوف يزوران السودان قريباً وينزلان فى ضيافة حاكم السودان العام ، وسوف يمضى فخامته اسبوعاً فى تفقد الاستحكامات العسكرية هناك من باب التأكد والاطمئنان ، والمنتظر أن تقام لفخامته واللادى لامبسون حفلات رقص وطنية وقد يشترك فيها فخامة المندوب !





والمفهوم كذلك أن المندوب السامي سوف يزور خلال رحلته مدينتى الاقصر واسوان ، ويمر ببعض بلاد الوجه القبلى حيث ينتظر أن يحتفل به سعادة قليني باشا فهمى وسواه من المتمتعين بالرعوية المصرية شكلا والرعوية البريطانية عواطفا وموضوعا!

أخبار قصيرة

علمنا أن الوزارة الحاضرة تفكر جدياً فى إعادة البحث ـ والتنفيذ ـ فيما يتعلق بديوان المحاسبة والمراقبة . وقد اتصل بنا أن وزيراً سابقاً قد رشح فعلا لتولى منصب رياسة هذا الديوان ..

***

يقال ان سعادة مراد محسن باشا وكيل الديوان الملكى غير مستريح فى منصبه الحالى ! ؟ ويقال الى جانب هذا ان سعادته قد يعين وزيراً لمصر فى أنقره ، على أن يعين عبد الملك بك حمزة بدلا من سعادته فى وكالة الديوان .

***

سبق لنا أن ذكرنا أنه كان فى نية الوزارة الحاضرة أن ترفع الى الأعتاب الملكية مرسوماً بتعيين الأستاذ سعيد لطفى محافظا للقنال مكان حسن بك فهمى رفعت بعد تعيينه نهائيا بوزارة الداخلية . ولكن إحدي الجهات العليا أظهرت عدم رضاها عن هذا التعيين .

وأخيراً أعدت مذكرة بتعيين الأستاذ سعيد لطفى مفتشاً بوزارة الداخلية ولكن الجهة العليا السالفة الذكر قالت ان تعيين الأستاذ بقرار من مجلس الوزراء يعتبر «تهرباً» من العمل بالرأي الذي سبق للجهات العليا أن أبدته ..وبناء عليه أغفل الموضوع.

وكان فى النية فى حالة تعيين الأستاذ سعيد لطفى بالداخلية، أن يخلفه فى منصب مستشار محطة الأذاعة أحمد بك صديق مدير بلدية الأسكندرية السابق وذلك بمرتب قدره ٥٠ جنيهاً فى الشهر .

تهاني حارة لوزير الاشغال



بالرتبـــه يا باشا أهنيـــك
واتمنى دايمـاً تبقى فى خـــير
ســـبب ما قلبى اتعلّـق بيـك
حنفظك جميلنـا بس لا غـــير
تعيش يا روحى وبكره اعطيك
نشان (ميشيل) مع رتبة سـير

« مايلز لامبسون »

عاوز اجيـــلك ف زياره
عشان اهنيك يا واحشـــنى
لـكنى لو جيت .... يا خساره
ح اشـعر بحسره تلبشـــنى
وابـكى على ايام دى وزاره
وادى يا خويا اللى حايشـــنى

« ابراهيم فهمي كريم »

جات لك براءة الباشـــويه
مزوّقـــه بفارسى وكوفى
آديـــنى برده طمر فيّه
وقوف ســـعادتك فى صفوفى
إياك ما تقلبش عليّـــه
بعـــدين وتنكر معروفى

« زكي الابراشي »

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



حضرة صاحب السعادة توفيق عبد الله باشا

يسلمه اليه سبنكس باشا إذا شاء

قرأنا البلاغ الرسمى الذى « كذبتم » فيه هـذه الجريدة بسبب رأى سبنكس باشا فى الوفد والدستور ، ومع أن البـلاغ لم يكذب سوى نفسه،فقد كان باعثاً للدهشة أن يصدر تكذيب لا عن حديث نسب وإنما عن رأى عزى إلى موظف إنجليزى . والتكذيب يجب أن ينصب على واقعة معينة فيما يشهد المنطق والعقل فأين الواقعـة المعينة فيما نشرناه . . ؟

ومع ذلك قد استفدنا من البلاغ الرسمى أن سبنكس باشا لا يكره عودة الوفد إلى الحكم بل قد يكون وفدياً ونحن لا ندرى ! . فليكن هذا وليكن معه الاعتراف بنشاطك فى أنك أحضرت إليك سبنكس باشا وانتزعت منه هذا البيان .. !!

لكن ألا ترى أن هذا النشاط خليق أن تقدم كميـة منه إلى إخوانك الذين قرأوا تصريحات حسن صبرى بك عن الوفد وعن الدستور فلم يصدروا بياناً مثل بيانك يقولون فيه ان ماعزى إلى حسن صبرى بك هو (محض اختلاق) ؟!

إن سبنكس باشا موظف ولـكنه انجليزى . أما حسن صـبرى فهو موظف ولـكنه مع الأسف مصرى !.. وتبقى بعد ذلك فى زور البلاغ الرسمى كلمة (محض اختلاق) ... ولا ندرى لمن ننسب فضل أدب التعبير بها .. لسبنكس باشا أم لسعادة الوزير ؟

* * *

حضرة صاحب الفخامة سير مايلز لامبسون

يسلم الخطاب الى سكرتير فخامته وهو وزير الأشغال

الآن وقد سافر حسن صبري بك ، ولم يدع حتى « بغبغانه » الفصيح ، ينوب عنه فى إلقاء الخطب والتصريحات . فمن هو ياتري الذي سطعت فى وجهه أنوار ليلةالقدر وظفر بمنصب خليفة الوزير الراحل وأصبح الصـــديق المدلل والفرخة بكشـك من صاحبة الفخامة دار المندوب ؟

كان حسن صبري بك — شهادة يسألني عنها الخالق يوم القيامة — أوفر حباً لانجلترا من أي موظف فى دارالمندوب السامي.. وكان مستعداً أن يطلق النار على من يقذف الانجليز ولو بالورود ...

والى أن يعود هذا المغرم الولهان أو لا يعود، يخلق بالفخامة أن تجد لها وزيرا مثله . . فهيا ياصاحب الفخامة وأمامك الكنانة فانثر أعوادها ، وخذ اليك أحلاها عودا وأطراها مكسرا ..

والافهل تسمح لنا أن ننثر نحن كنانتناونساعدك على الاختيار؟..
ماذا تقول فى عبد المجيد باشا عمر وزير الأشغال ؟.. فدنا برأيك وثق أننا خير من يؤتمن على السر .. وأن السر عندنا فى بير عميق!

* * *

حضرة صاحب السعادة عبد المجيد عمر باشا

تجده فى خلوة صحيحة مع المستشار المالى الانجليزى !

رأيت صورتك بين مودعى حسن صبري بك . وكنت أظن أنك حذقت « ا . ب . » السياسة وحفظتها عن ظهر قلب. ولكن ظهر لى أنك فى السياسة كالعبد الفقير فى عبور بحر المانش !

كنت الوزير الوحيد من بين زملائك ، الذي خطف سيارته وذهب الى المحطة . فخرجت بهذا على اجماع الزملاء ، وليس بينى وبينك مايخول لى أن أنصح وأعتب . ولكن بينى وبينك أن على من يلعب بالنار أن يلبس قفازا من حديد ، واذا شئت أن تخاف من ودعته فى (خميرة العكننه) والشذوذ فاتخذ لهذا طريق التســتر ، وللابراشى باشا مكتب وله منزل ، وفى البلد أماكن كثيرة لايطرقها أهل الفضول !



هى نصيحة لا أكثر .. فأن أخذت بهافذلك ما نبغى .. والا.. فذنب جحا على جنبه والسلام !


افخر
الاصواف والاجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧

تفصيلات وافية عن تعديل الوزارة !!

كان أهم حديث شغل الناس والصحف خلال الاسبوعين الماضيين ... حديث تعديل الوزارة وملء المناصب الشاغرة فيها .

وإذا كانت هذه الاشاعة، إشاعة الملء والتعديل، قد نشطت أخيراً — وعقب عودة سير مايلز لامبسون — فما من شك عند العارفين فى أن مصدر الاشاعة هو بعض الدوائر الانجليزية .

فلماذا أخرج الانجليز اشاعتهم هذه من بين الشقوق وأرسلوها تقفز هنا وهناك وتتراقص أمام الوزارة تتقدمها الزمور ..؟!

خطوة الى الوراء ....

لعل القراء يذكرون أن الصحف الانجليزية فى مصر وانجلترا لم تقتصد فى ابداء استيائها من الطريقة التى شكلت بها وزارة دولة توفيق نسيم باشا ! ... لم تخف الصحف المذكورة ذلك الاستياء بل هى أعلنته من أول الأمر وبقيت حريصة على اظهاره فى كل المناسبات . هذه واحدة ...

* * *

وعاد سير مايلز لامبسون . وكان النشاط، نشاط اشاعة تعديل الوزارة وملء المناصب التي قضت الضرورة بأن يبقى بعضها خالياً والبعض يتولاه وزير ذو وزارتين .

وكان رأى نسيم باشا — كما تقول الاشاعات النشيطة — انه إذا كان ولا بد من استكمال عدد الوزراء ، فليكن ذلك على القاعدة التى استنها الوزارته بأن يكون الوزراء من كبار الموظفين الذين لاينتمون الى حزب ما.

ونزولا على هذه القاعدة رشح دولته محمود بك حسن والدكتور محمد شاهين باشا (لوزارة الصحة) وحسن بك فهمى رفعت للداخلية.

ولكن هذا الترشيح عورض من لدن جلالة الملك ، إذ أن لجلالته رأياً خاصاً فيمن يحسن اختيارهم لمناصب الوزارة .

وعورض هذا الترشيح أيضاً من جانب بعض الدوائر الانجليزية لأسباب لا نري من الحكمة أن نذيعها الآن .. !

وهنا نحب أن نسجل تصريحين سياسيين مع الفارق العظيم فى الاحترام الواجب لمقام كل من صاحبي التصريحين .

فالتصريح الأول ، الجدير بالاحترام والتقدير يقول إن زعيما محبوباً سأل رئيس الوزارة فى الأسبوع الماضى أي أثناء نشاط إشاعة تعديل الوزارة ، سأل الزعيم رئيس الوزارة عن مبلغ صحة هذا الخبر فكان الجواب أنه — أي دولة رئيس الوزراء — لم يخاطب فى هذا التعديل ولم يقترح عليه أحد شيئاً خاصاً فى صدد هذا الأمر وأنه ، أي رئيس الوزارة لم يفكر فى أي تعديل !

والتصريح الثاني وهو الغير الجدير بالاحترام هو تصريح حسن بك صبري البغبغان المدب المعروف .

فقد قال عزته وسمعه كثيرون : انه لولا خوف الانجليز من إحراج دولة نسيم باشا الى حد قد يحمله على الاستقالة — واستقالته غير مرغوب فيها فى هذه الظروف — لولا هذا الخوف لتمسكوا برأيهم فى ضرورة إكمال المناصب الوزارية الخالية . . تقوية للوزارة كما يقولون !... وبأشخاص لهم لون معروف وهو لون لا يطيب لى ولك !

ومن هذا يتضح أن الانجليز هم أصحاب فكرة التعديل أولا وأخيرا ، وأن حسن صبرى لم يقل شيئا إلا وهو متأثر بفكرة الانجليز . .

نجاح المؤتمر الوفدى هو سبب الاشاعات !!

وهنا يبدو سؤال يتطلب الجواب الشافى الغليل : لماذا يطلق بعض الأنجليز — وضع خطا تحت بعض — لماذا يطلقون هذه الأشاعة التى تثير غيوماً فى الجو، ولماذا يطلقون لسان حسن بك صبرى بمثل ذلك التصريح ؟ !

والسبب . . . أن النجاح الساحق الذى بلغه المؤتمر الوفدى ، والمعنى القوي الصارخ الذى أبرزه هذا النجاح وهو أن الوفد لايزال الهيئة السياسية الوحيدة فى مصر ... هذا النجاح وذاك المعنى قد أخاف بعض صغار موظفي دار المندوب السامى وبعض كبار الموظفين الأنجليز فى الحكومة المصرية. فأراد هؤلاء وأولئك محاربة آثار هذا النجاح بأشاعات وأقاويل يطلقونها حينا ، ويرسلونها على ألسنة أذنابهم من أمثال حسن صبرى بك حينا آخر .

والى هذا أشرنا فى العدد ٢٨ من « آخر ساعة » فقلنا ان من الانجليز المحليين من يرى أنه من الخطر قيام حكومة وفدية ، ومنهم فريق يقول بوجوب مواجهة الحقائق وترك مقاليد الحكم للوفد الذى يعبر عن آراء الأمة أصدق التعبير ، والى هذا الخلاف فى الرأى أشارت الاهرام الغراء بعدنا ببضعة أيام.

أشرنا الى هـذا وقلنا ان من الفريق الانجليزى المعارض لقيام حكومة وفدية سعادة سبنكس باشا مفتش عام الجيش المصرى . . . . ومضى اسبوع وإذا بادارة المطبوعات تبعث الينا ببلاغ رسمى .

والذي يقرأ هذا البلاغ الرسمى يرى أن التكذيب الذى ورد فيه لا ينصب على الخبر الذى نشرناه أى على أن هناك خلافاً فى الرأى بين كبار الموظفين الانجليز ... وإنما ينصب التكذيب على أن سبنكس باشا ليس من الفريق المعارض لعودة الوفد الى الحكم..

فاذا كان هذا هو المقصود ، فمرحباً اذن بسبنكس باشا ... فى صفوف الوفديين ؟ ! !

بلاغ رسمى

نشرت مجلة (آخر ساعة) بعددها رقم ٢٨ الصادر بتاريخ ٢٠ يناير الجارى خبرا تحت عنوان « بين كبار الانجليز في مصر » زعمت فيه ان حضرة صاحب السعادة الفريق سبنكس باشا مفتش عام الجيش المصرى من اركان الفريق الأول من كبار الانجليز الذين يرون من الخطر ترك الامور تسير فى اتجاه يؤدى الى قيام حكومة وفدية .

وقد أعرب سعادته لحضرة صاحب السعادة وزير الحربية والبحرية ان هذا الخبر فضلا عن كونه محض اختلاق لا يتفق والواجبات المفروضة عليه كموظف بالحكومة المصرية .



اليوم فقط تنشر الصحف بإثارة آخر ساعة منذ ٣ شهور ؟!

دأب بعض الصحف على التمحك بهذه المجلة ، فاذا نشرنا مثلا خبراً قلنا فيه إن المندوب السامى سوف يقابل فى الأسبوع القادم فلانا أو فلانا لكى يتحدث اليه فى كذا أو كيت . . . خرج « بعض » الصحف المذكورة يقول إنه (أول من نشر الخبر) لأنه كان قد ذكر أن شخصية كبيرة سوف تقابل شخصية عظيمة عما قريب ! ؟

ثم يبدى أسفه لانه لم يسجل هذا الخبر ضد النقل والغرق والحريق!!

ولا نستطيع نحن أن نتعقب أخبارنا التى اعتبرها بعض الصحف فيما يظهر وقفا خيريا مباحا للعابر وابن السبيل . ويكفى أننا قد لفتنا نظر القراء من وقت لآخر الي بعض أهم الأخبار التي قامت لها الصحافة وقعدت. وكانت هذه المجلة أول من أشار اليها . بل لا نغالي اذا قلنا إنه ما من خبر هام ظهر على الناس فى الشهور القليلة الأخيرة ... الا وكان ظهوره أول ما ظهر من بين صفحات (آخر ساعة) .

ثم لسنا نحن الذين نحتمى وراء الابهام والغموض ونحفظ لأنفسنا خط الرجعة بالكلام فى الألغاز و (الشخصية الكبيرة التي ستقابل شخصية عظيمة) ... وانما نحن نباهى بأخبار محدد فيها المبتدا والخبر ، منقوطة فيها الحروف من الألف الي الياء .

وآخر مثل على ذلك ...

كان الحديث الذى شغل الصحافة طوال الأسبوع الماضى ، واهتم له الرأى العام أى اهتمام هو حديث تعديل الوزارة تعديلا من شأنه أن يجعل عدد الوزراء ثلاثة عشر وزيراً.. من بينهم وزير للتجارة والصناعة ووزير للصحة العامة ...

هذا الخبر الذى خرجت به الصحف اليومية والأسبوعية فى الأسبوع الماضى فقط ، نشرته هذه المجلة (آخر ساعة) التى تأنف من الغموض والابهام وتعرض عن « الشخصية الكبيرة التي ستقابل شخصية عظيمة » . . . هذا الخبر نشرته آخر ساعة المصورة لا منذ أسبوعين ولا ثلاثة ولا شهر ولا شهرين . . . بل منذ ثلاثة شهور ؛ أى فى عددها رقم ١٨ الصادر فى ١٠ نوفمبر الماضى . . فعلي رأس صفحة ٥ من العدد المذكور وتحت عنوان (قريبا ؟ هل نشهد وزارة مكونة من ١٦ وزيراً) . . قلنا إن رجال دار المندوب السامى يؤكدون أن فخامة المندوب السامى كان اقترح على بعض الجهات صاحبة الشأن زيادة عدد أعضاء الوزارة المصرية الي ١٦ بدلا من عشرة ...

الي أن قلنا ... (وأن يكون للتجارة والصناعة وزير ... وللصحة العمومية وزير ...) .... الي آخره ثم قلنا ... (ورؤى تأجيل الكلام فيه — أى فى هذا

صحة جلالة الملك...

كتبت الصحف فى أكثر من مناسبة واحدة ، كتبت تقترح على الجهة المختصة أن تصدر من وقت لآخر نشرة صحية عن صحة حضرة صاحب الجلالة الملك لكي يطمئن أهل هذا البلد الأمين ، ولكي يوضع حد لهذه الاشاعات التي تتناقلها الأفواه ... ولكن يظهر أن اطمئنان هذا الشعب الوفى المخلص لمليكه أمر لا يقام له وزن ولا تقدير ، فقد استمرت سياسة السكوت والصمت ، وهي شر سياسة يمكن أن تتبع فى مثل هذه الظروف .

ولقد اتصل بنا ان مولانا جلالة الملك ، بعد ان كانت صحته قد تحسنت تحسنا ظاهرا فى اوائل الاسبوع الماضى ، احس تعبا شديدا فى يوم الأحد الاسبق ، واستدعوا الاطباء لجلالته .

وقد اشار الاطباء على جلالته بالامتناع عن المقابلات ... أو على الأقل بعدم الاكثار من الحديث أثناء هذه المقابلات . شفى الله جلالة الملك واستجاب لدعوات شعبه المخلص الامين .





الاقتراح ـ الى ما بعد عودة صاحب الاقتراح وهو سير ميلز لامبسون !)

وها هو المندوب السامى يعود ، فلا تمضى على عودته أيام حتي تشغل الصحف بهذا الحديث وحتي ينجلي الاقتراح الذى كنا أول من كشف عنه الستار ...

***

ونخرج مما تقدم الى أن آخر ساعة كانت أول من تكلم عن إنشاء وزارة للتجارة والصناعة .. وأول من تكلم عن تنفيذ القرار القاضى بانشاء وزارة للصحة ...

.. وأول من تكلم عن زيادة عدد أعضاء الوزارة .. ونتحدى كائناً من كان أن يقول لنا « بم » فى هذا الخبر الذى نشرناه فى ١٠ نوفبر أى منذ ٣ شهور ، والذى كان طعام الصحف طوال الأسبوعين الماضيين ! هذا خبر واحد من أخبار عديدة .. وهذه هى الأخبار التى يجب تسجيلها والتى تغتفر معها المباهاة !

والآن وقد أضعنا صفحة كاملة على القراء فى غير حديث أو خبر جديد ، نعتذر لحضراتهم ونعدهم بأنها كلمة أخيرة أردنا منها أن ندق مسماراً أخيراً .. ثم نمشى بعدها فى طريقنا غير آبهين !

وفى استطاعتنا — لو نشاء — أن نكشف للقراء عن « قيمة » أخبار بعض الزميلات .. وان نحط أصبعنا وأصبع القراء على الاغلاط الساذجة التى يقع فيها من وقت لآخر ، والتى لا يمكن أن تغتفر لصحفى يعرف الف باء المهنة ..

ومنها مثلا خبر طلعت به أخيراً إحدي الصحف تقول فيه وتعجب كيف أن مفوضية مصر فى واشنجطون لم يعين لها وزير مفوض حتى اليوم ... ثم علامة تعجب واستفهام مطلوب من فضلها أن تعبر للقارىء عن مقدار الغرابة التى أحس بها المحرر اللبيب حينما عرف بان كرسى المفوضية المذكورة لا يزال خالياً حتي الآن ! ثم تفضل المحرر ورشح للمفوضية الخالية صليب سامى بك ...!!

... وكان المرجو من (الشخصيات العظيمة التى تقابل شخصيات كبيرة ـ تقابلها علي الأقل على صفحات الزميلة المذكورة) ـ كان المرجو منها أن تهمس فى أذن المحرر الفاضل بأن المفوضية المذكورة قد عين لها وزير مفوض منذ خمسة شهور ! ! . . واسمه بالأمارة إبراهيم راتب بك ! .. ثم توحى إلى المحرر بأن يسجل خبره هذا ضد « النقل والغرق والحريق » !!

***

منذ أسبوعين أصدر الابراشى باشا أمراً بأن يمنع من الدخول إلى ديوان الخاصة أو الديوان الملكى أى زائر أو صاحب مصلحة إلا بعد أن يوضح إسمه وعنوانه وغرضه من الزيارة.

وتنفيذاً لهذا القرار زيدت قوة الحراسة على الأبواب ، وكل من يهم بالدخول ، يفاجئه الحارس بأن الدخول ممنوع بتاتاً بأمر سعادة الباشا . .

وسعادة الباشا هو محمد زكى الابراشى باشا ناظر الخاصة وليس أحمد زيور باشا رئيس الديوان الملكى كما يشيع المغرضون !

ويلح الزائر فى الدخول . ولكنه لا يجاب إلى طلبه ، حتي يبرز بطاقته ويشرح غرضه من الدخول ، ثم يؤمر بالبقاء واقفاً على قدميه حتي يخاطب الحارس سكرتير الابراشى باشا الخاص بواسطة التليفون الموضوع بجوار الباب فاذا كان السكرتير يعرف الزائر سمح له بالدخول وإلا . . . أصر الحارس على أن الدخول ممنوع !



في محلات

سليم وسمعان صيدناوي وشركاهم ليمتد

مصر الاسكندرية طنطا المنصورة اسيوط الفيوم



معاطف صوف جميل بفرو ومبطنة كلها بحرير ص ١٢٥

معاطف صوف ياقة ومبطنه بحرير ص ٧٥

فرو ثعلب ارجنتيه حقيقي سعر ريكلام ص ١٧٠٠

فساتين صوف فانتيزي صنف عال ص ١٠٠

فساتين صوف فانتيزي مطرزة للتضحية ص ٦٨

تصفية البضايع الشتوية



نفط !

اتخذ ورد الخدود لنفسه محلا مختاراً على وجنتى الوجيه محمد سلطان منذ هبطت ممثلة السينما المشهورة جابى مورلاى قادمة من باريس خصيصيا لتقضى فى مصر بضعة أسابيع …

وسحب محمد من البنك — من يوم وصول جابي الى اليوم — ثلاثة آلاف جنيه مصرى ! ويؤمل اصدقاء الممثلة ان تكون قد احضرت معها حقائب كافية لحمل نقود الوجيه الشاب والا اضطرت الى شحن رزم البنكنوت .

وفى الأسبوع الماضى سافر سلطان الشباب مع جابى مورلاى الى الأقصر وأسوان حيث تتفرج جابى على آثار جدودنا الذين لو كانت غانية مثل جابى مورلاى قدحضرت عصرهم لكانوا رهنوا الاهرامات الثلاثة ومعها أبا الهول لدى بنك الرهونات .

ومن المصادفات العجيبة أن شقيقة محمد سلطان وهى السيدة نللى سلطان — أو نللى راتب لانزوجها كان الوجيه أبو بكرراتب — قدمت على نفس الباخرة التى قدمت عليها جابى مورلاى …

وعلى ظهر الباخرة تعرفت السيدة نللى بمدموازيل جابى. ولكن السيدة نللى سلطان قدمت نفسها باسم نللى راتب … أى باسم الزوجية القديم وفى اثناء حديث بينهما قالت السيدة نللى :

أخبار صغيرة

خطبت الآنسة محاسن كريمة المستشار حسن بك نبيه المصري الى الوجيه أحمد عفيفى نجل رياض بك عفيفى المحامى ، وهو صاحب — الابن لا الأب — ثمانة فدان . وقد قدم الخطيب لخطيبته خاتماً من الماس ثمنه خمسمائه جنيه .

***

رزق سعادة بهى الدين بك بركات وزير المعارف سابقاً مولودة مازالت المؤتمرات منعقدة لاختيار اسم لها يليق بالمقام .

***

أرسل الوجيه عبد الحميد عطية إلى أهل خطيبته الآنسة عايدة الشاهد يبلغهم أنه مستعجل جداً ، ولهذا السبب قد تحدد للزفاف يوم خميس فى شهر مارس ما أعرفش انهوه فيهم !

***

استلفتت الآنسة بولا العلايلي الأنظار فى حفلة زفاف زوزو عاصم بثوبها الأنيق أولا . . . وبعقلها ثانيا ، حتى خشى كثيرون أن تكون قد قلت عقلها والتحقت بالأزهر الشريف !

***

بدأ سعادة عبد المجيد باشا عمر يتعلم الرقص الأفرنكى على يد معلم رقص ماهر … فنرجو له دوام الرقص والنجاح !

— يشيعون فى مصر أنك ستتزوجين شابا أسمه محمد سلطان ؟

واطلقت جابى دخان سيجارها فى الهواء وقالت :

ـ انه فقط أحد المعجبين بى حتى الجنون!!..

وفى الأسكندرية فقط ، عرفت جابي شخصية السيدة نللى وان محدثتها هى شقيقة المعجب المجنون !… وكان المرجو أن تعود جابي بنفس الباخرة الى فرنسا . . . ولكن يظهر أن وجه جابى من الجلد الأمريكاني المتين ! !

نخرة !!

أوحشنا جداً جداً صاحب المعالى اسماعيل باشا سرى آدم وأوحشتنا أخباره اللذيذة فأرسلنا مندوبنا لدى أسرة سرى باشا ليسأل عن صحة الباشا التى هى غاية المراد من ذرية العباد . . .

ولقد علمنا مع الأسف الشديد أن صحة آدم باشا ليست على مايرام ، وأن الأسرة كلها واقفة حول فراش عميدها تسأل له الشفاء العاجل مما ألم به من مرض قد أهتدى اليه نطس الأطباء والحمد لله …

والأمر وما فيه ان آدم باشا كان قد دعا الأسرة فى يوم الجمعة الماضى لتناول الغذاء .. ثم انتهز معاليه فرصة مناقشة حامية قامت بين افراد الأسرة . . . وهجم على خروف مسكين لم يجن اثما ولا ذنبا اللهم الا انه ولد من خروفين كريمين فى نفس الشارع . . . شارع عمر بن عبد العزيز .

ولم يبق معالى الباشا من الخروف شيئاً اللهم الا قطعة من الصدر استطاع أن يخطفها معالى عبد الحميد سليمان باشا بما عرف عنه من مهارة فى هذا الباب !

وبعد ساعة تكرع سرى باشا . . . .

وبعد ساعتين شعر بمغص شديد !.. وحضرت زجاجة كربونات الصودا على عجل . . . ولكن ما لبثت الزجاجة أن رفعت يديها يائسة الى السماء تشكو ظلم الباشا الانسان لاخيه الخروف الحيوان ! !

وقام الدكتور أحمد سرى بعملية اسعاف زادت الطين بلة بما عرف عنه من مهارة فى الامراض الباطنية ! ...

ونحن نكتب هذه السطور وكل الاخبار تدل على أن الباشا لا يزال يشكو المغص مما يدل على أن الخروف لا يزال – فى معدة الباشا – على قيد الحياة . . . ولا تزال الآمال معقودة فى دوائر الاسرة على انقاذ الباشا ... وانقاذ الخروف !

فقيد البلاد !

لاحدى السيدات من أفراد أسرة صادق باشا يونس كلب جميل أصيب بالانفلونزا من جراء برد أصابه من كثرة القفز ليلا الى حديقة الجيران حيث تقيم جوليت وهى كلبة الجيران ....

وارتفعت حرارة الكلب . . واستدعوا لعيادته الأطباء الذين أشاروا بنقله حالا إلى المستشفى .. طبعاً مستشفى الكلاب !

ومكث الكلب فى المستشفى — فى الدرجة الأولى طبعاً — أسبوعين ، زاره فى خلالهما صادق باشا يونس عدة مرات ! . . .

وكان سعادته فى كل مرة يدخل المستشفى وهو يحمل باقة من الزهور كما تقضى أصول الذوات !

ولما كان الموت نقاداً على كفه جواهر يختار منها الجياد . . . فقد أخطأ فى إحدى الليالى واختار الكلب بدلا من الجواد المطلوب ! . . .

وأبلغت إدارة المستشفى الخبر إلى السيدة صاحبة الكلب فأسرعت حضرتها إلى المستشفى تبكى ومعها فريق من السيدات . . .

وأقيم للكلب الفقيد مأتم حافل سارت فيه جميع ذوات ووجهاء الكلاب .

وقد دفن الفقيد فى مقبرة خاصة أقيمت له فى حديقة الدار . .

ونحن نعزى الأسرة الكريمة ونرجو أن لا ترى الأسرة بعد اليوم مكروهاً فى كاب عزيز لديها ! !



في الزفة ...

حدث في زفة الوجيه فايدفريد إلى السيدة زوزو عاصم — أو زوزو فريد — حدث أن طلب أحد المصورين من العروسين أن يبتسما قليلا .. وواحد .. إتنين .. تلاتة ..

وفجأة مدت زوزو يدها لتصلح لفايد أحد أزرة القميص الأفرنكي الذهبية الذى حرص العريس على أن تظهر فى الصورة ... وباظ المشهد ...

وأعيدت الزفة من تاني .. والتقط المصور الصورة المطلوبة بينما كان تخت عبد الوهاب يغني :

(واتمخطرى يا حلوة يا زينة .. يا داخلة من جوّه جنينة !!)

والواقع أن العروسة لم تكن داخلة من جوه جنينة ولا حاجة ... بل كانت داخلة فى تلك اللحظة إحدى ردهات البيت حيث أقيمت الزفة ! ! ...

وجلس العروسان على كرسيين ، وقد كتب فوقهما بالفرنسية (كوشة) لكى يؤمن المدعوون بأن هناك كوشة بحق وحقيق بينما الواقع هو أن أصحاب الفرح كانوا قد نسوا مسألة الكوشة خالص ...

وجاء المصور ليصور هذا المشهد الرائع . . ولكنه وجد العروسة مكسوفة قوى . . . فطلب منها أن تضع خدها علي خد العريس .. وأسرع العريس إلى تنفيذ التعليمات .. ولكن العروس ضربت العريس بكوعها ضربة كادت تلقيه من فوق الكرسي !! ..

وكانت هذه الضربة إيذاناً بابتداء شهر العسل بين الزوجين !!

أما بقية التفاصيل فى وصف حفلة الزفاف فقد اطلع عليها القراء فى عدد الأسبوع الماضى .

وضع الاستاذ ميلاد كدوانى بالجامعة الامريكية كتابا نفيسا عن أسرار الطفولة وخفايا الشباب مزينا بالصور ومحتويا على أحدث الآراء لعلماء النفس كجون ديوي ووطسن وغيرهم وبه محاضرة قيمة للاستاذ هدفيلد عن تطور الطفولة قبل السن المدرسية



في ميدان السباق

خرجنا من ميدان السباق في يوم الاحد ونحن ندعو الله أن يكذب الفال!... والسبب أن ستة أشواط من سبعة ربحتها جياد يملكها انجليز ... وربح المصريون شوطاً واحداً !

في الشوط الاول ربح الجواد «ابن شداد» وصاحبه هو ... مستر برامل.

والشوط الثاني ربحه الجواد « نجيب » وصاحبه هو ... الماجور بيل.

والثالث فاز به الجواد «آرتبان» وصاحبه هو ... مستر آلبي.

والرابع الجواد « ماجيك مون » ... وصاحبته هي مسز هاملتون.

والخامس الجواد « باد دفيل » .... وصاحبه هو الماجور بامفورد.

وفي الشوط السابع فاز الجواد « مونت كارل » وصاحبه هو مستر جونستون!

واستطاع الاستاذ محمد شعراوي أن ينقذ شرف أصحاب الجياد المصريين في الشوط السادس لما فاز جواده « سمسم » ... وهو الجواد الوحيد الذي يملكه مصري، والذي فاز في يوم الاحد المشئوم !

ولما كان الانجليز لا يراهنون عادة إلا على الجياد التي يملكها انجليز مثلهم فقد كانت النتيجة أن حضراتهم مشوا في جوانب ميدان السباق وعلى وجه كل منهم ابتسامة عريضة تستفز صبر كل أيوب مثلي من عبيد الله الخاسرين !

وسمعنا أن أحدهم وهو مستر كروس ناظر مدرسة الطب البيطري كان قد راهن بريال واحد على فوز ثلاثة جياد وهي آرتبان وماجيك مون وباد دفيل ... فأتاه الريال المذكور بربح قدره ٣٦٥ جنيهاً مصرياً وأربعة عشر قرشاً اذا أردت الدقة في الحساب ! !

وبلغت خسارتي أنا تسعة جنيهات منها ٤ قروش ثمن كازوزة لصديقي سليمان نجيب اذا شئت الدقة في الحساب ! ومشيت مع زميلي شفيق جبر نراجع كشف الخسائر المشترك !... وتنهد شفيق وقال اننا نحن المؤمنين الصابرين لنا الجنة ونعم المصير ! ..

وقلت له إنه لا يليق بمؤمن مثله أن يعلن عن دخوله الجنة ، لأن في هذا دعاية سيئة لهذه الجنة ... بل وانني أخشى أن يقل الاقبال على الجنة اذا عرف الناس أن شفيق جبر سيكون من سكانها الخالدين !

***

وكان الجو في يومي السبت والأحد جو «الخماسين» .. ويكتبها النحاة من غير ألف.

جو حار مكتوم ونحن في صميم الشتاء، والفراء يحيط بالعنق ، والصوف يحيط بما تحت العنق ، وتحت تحت العنق مما يحرم نشره قانون الآداب .

... وساح الكحل في بعض العيون . . . ومشى سواده بين حمرة الخدود ، وشغلت حسان السباق بحماية بشرة الوجه من العثار .

ولاحظت أن شخصيات السباق المعروفة لم تشرف ميدان السباق في هذا الأسبوع . فالبارون امبان مثلا قد خطف رجله الى أوروبا لكي يرأس مجلس ادارة إحدى شركاته العديدة



(بل وانني اخشى أن يقل الاقبال علي الجنة . . .)

لمدة نصف ساعة ، وتدفع له الشركة المذكورة فى مقابل هـذه النصف سـاعة مبلغا سنويا يقدرونه بمائة الف جنيه !

والوجيه محمـد ساطان قد تأبط ذراع كوكب السينما الفرنسية جابى مورلاى وذهب بها الى الاقصر لكى يفرجها على تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار...

***

ولأول مرة منذ أربعة اعوام يزورمراد سيد احمد باشا ميدان السباق فى مصر . . . بعد ان غاب عنه طول هذه المدة فى مفوضية مصر فى بروكسل .

والاشاعات تحوم اليوم حول وزيرنا المفوض المذكور . . . فهناك اشاعة تحطه فى منصب مدير الجامعة ، وهناك اشاعة تحتفظ به لمنصب مدير بلدية الاسكندرية ...واشاعة ثالثة تصر على اعادته الى القضاء !

هذا بينما سعادته يتمشي مع اصدقائه يقص عليهم النوادر والنكات ...

ومنها — نقلا عن صديق — ان دولة عبدالفتاح يحيي باشا زار البلجيك ايام كان وزيرا للخارجيـة فى وزارة صدقى باشا . . .

واقام له مراد سـيد احمد باشا مأدبة حضرها وزراء البلجيك وعمـدة او محافظ مدينة بروكسل . واحتفـل القوم بوزير خارجية مصر...

وجلس وزير خارجيتنا الهمام يتحدث الى المحتفلين به من وزراء بلجيكا ...

أتدرى يتحدث إليهم بماذا ؟

بالمانيا والالمان....وقوة المانيا...وعبقرية الالمان ... ونبوغ المانيا ونشاط الالمـان !

ونسي عبدالفتاح يحيي باشا ان ليس هناك من هم أشد كرها لالمانيـا ... من البلجيك والبلجيكيين ! !

وكانت النتيجـة ان نزل دش بارد على الحفلة والمحتفلين والمدعوين ! !



فى سـينما رويال بشـارع عابدين

ابتـداء من الاثنين ٤ فبراير

تعرض شركة كولومبيا بكتشرز:

روايتين عظيمتين فى بروجرام واحد



والتر كونوي

الممثل التراجيدى الأمريكى الكبير

وربرت يونج

ودوريس كينيون

في رواية غريق

وهى درامة رائعة عن رجل راح شهيد حبه !



وفى نفس البروجرام :

أدموند لو

وآن سوثرن

فى رواية

لنقع فى شراك الحب

وهى أروع رواية موسيقية عرضت هذا العام ، ذات موسيق ساحرة وموضوع مؤثر جذاب .

ملحوظة — فى كل يوم حفلة ماتينيه الساعة ١٥ و٣ وفى يومى الخميس والجمعة ماتنيه الساعة ٣٠و١٠



باريس فى ١٦ شوال

وصل النهارده يوسف بيه
وهبى وكان فى استقباله
المسيو لوبران والوزرا
ومجلس الامه بحاله

* * *

باريس فى ٢٠ شوال

الشعب من أربع أيام
بعد الوصول واقف برضه
واكمن كل الدنيا زحام
لزق من الزحمه فى بعضه

* * *

نفس اليوم (مستعجل)

برضه الزحام عمال يزداد
والشعب شايل يوسف بيه
هجمت عليه جوزفين بيكر
وباسته من وسط عنيه



تلغرافات خصوصية من مراسلنا

باريس فى ٢١ شوال
قامت خناقه بين (داميا) ومارى دوبا ومستنجت وسيسل سوريل خطفت يوسف من وسط فوق عن الفين ست

* * *

باريس فى ٢٣ شوال
شارع عماد الدين فى باريس رافع هنا مليون رايه عشان تنازل يوسف بيه ورضى يمثل فى روايه

* * *

باريس فى ٢٥ شوال
حدث انتحار ٦٠ شابه بشكل يصعب ع الكافر لانهم قروا فى الجرانيل بأن يوسف ح يسافر !!





ماذا تفعل الكلى

وكيف تشتغل فى جسمك

الكليتان عضوان صغيرتان يقومان يقومان بعمل مهم عظيم فى الجسم البشرى، فالكلى تشتغل ليلا ونهاراً لافراز الحوامض والاملاح والسموم من الدم، ولو تأخرت الكلى فى عملها هذا فان الحامض يكثر فى الدم ويحصل تسمم عمومي بطىء يجعل الانسان يشعر بضعف وتعب وأوجاع وروماتزم وألم فى الظهر والمفاصل .

ربما لا تعلم أيها القارىء أن الدم كله يمر فى الكلى مائتي مرة كل ساعة وعمل الكلى هو أن تخرج من الدم كل السموم والحوامض والأملاح فاذا كانت الكلى ضعيفة عجزت عن عملها فيفسد الدم ويتسمم وفى هذه الحالة يجب عليك أن تأخذ حبوب دونس التي تصل الي الكلى وتقويها وتشفيها وتساعدها على القيام بعملها ، حبوب دونس تباع فى جميع الأجزاخانات ومخازن الأدوية .

جون باريمور يحن إلى الجوزة ويزور صالات الرقص بشارع عماد الدين

هبط القاهرة منذ أسبوع عين النجم السينمائي المعروف جون باريمور لقضاء بضعة أيام في مصر متنقلا بين القاهرة والاقصر وأسوان. وكان طبيعياً أن أذهب لمقابلة هذا الكوكب المشهور. ولقد ذهبت اليه في فندق مينا هاوس، وصحبني في هذه الزيارة أحد الاصدقاء المعجبين بجون باريمور.

ولم أستطع ان أمكث مع جون باريمور اكثر من عشرة دقائق لانه كان على وشك الخروج برفقة بعض الاصدقاء لزيارة اكتشافات الاستاذ سليم حسن الجديدة وحفائره. ولهذا اتفقنا على المقابلة في اليوم التالي في فندق شبرد.

وتقابلنا في صباح اليوم التالي وزرنا معاً خان الخليلي والمتحف المصري وقامت سيارتي الكحيانة بدور هام في هذه الزيارات!..

وأبدي مستر جون باريمور رغبته في زيارة الملاهي المصرية ...

ووقعت أنا وصديقي في ورطة شديدة! ثم استقر رأينا على أن نصحبه الي كاباريه الكونتننتال، ولكنه قال إنه زار هذا الملهى وانه يريد أن يري ملهى مصريا صميما!...

واقترح صديقي أن نذهب به الي قهوة محمد العربي ...

وذهبنا نحن الثلاثة الي القهوة المذكورة ودخلناها مع الداخلين وجلسنا مع الجالسين!..

وحضر الجرسون — والجرسون هنا صيغة مبالغة للواد دقدق صبي المعلم — وطلبت أناقهوة، ولكن جون باريمور أشار الي جوزة كانت في يد أحد الزبائن وقال انه يريد من هذا ...

واضطررت ان أطلب له « جوزة »...

وتقدم الواد دقدق يحمل الجوزة في يده، وقد وضع طرف الغابة في فمه وشدّ فيها مثني وثلاث ورباع حسب العادة!... ثم قدمها لجون باريمور فتناولها هذا وأخرج منديله ليمسح فمها ويزيل عنه آثار لعاب دقدق..!!

واذا بدقدق يحتج على هذه الاهانة التي أصابت شرفه الرفيع!! واذا به أيضا يعلن بصوت كالرعد أن فمه أنظف من فم ألف خواجة في بعضه!

وعبثا حاولت الاعتذار لعم دقدق الجرسون أن هذا الرجل سواح ولا يفهم التقاليد والاصول!

شارع كلوت بك وشارلي شابلن

وبدأ محمد العربي يغني، والحاضرون يقاطعونه بالآه ... وكان ياسي محمد ... ويسلم نفسك يا جدع!

ومال عليّ جون باريمور يسألني:

— هل جميع الموجودين هنا من أفراد فرقة هذا الرجل؟

وأجابه صديقي بصنعة لطافة أن هؤلاء هم جمهور السميعة المحترمين!

ثم وقعنا في ورطة أخري لما طلب منا باريمور أن نترجم له (ليلى .. ليلى .. يا عين!) التي مكث محمد العربي يرددها حوالي الثلث ساعة بين « الله » و ... « كان »!

وأعجب جون باريمور بصوت محمد العربي وقال إن فيه موسيقى لا بأس بها، ولكنه عاب عليه جلسته التي لا تتناسب مطلقا مع طبيعة الغناء!

***

وذهبنا بعد ذلك الي مسرح الكسار حيث حضرنا الفصل الثالث من رواية (حبايب)...

وبالرغم من أن باريمور لا يعرف حرفاً من اللغة العربية فانه كان يضحك من حركات الكسار...

ولم يخف باريمور استياءه من أشكال أجسام الممثلات الخارجة عن النظام ووجوههن التي تحض قوي خالص على التقوي ومكارم الاخلاق!

وقال عن زكية ابراهيم إنها لو وجدت المخرج القدير لأوجد منها ماري درسلر أخري!..

وقال عن عقيلة راتب أن وجهها بديع ولكن يلزم لجسمها عدة مشاريع لجعل شكله منتظما ومتساوي الاضلاع!

وفجأة قامت قافية بين علي الكسار وأحد متفرجي أعلى التياترو ... ولم أستطع طبعاً ترجمة ما دار بينهما للنجم السينمائي المعروف!

وخرجنا من مسرح الكسار إلى صالة رتيبة وأنصاف ... ومرت أمامنا الراقصات ينظرن ويتطلعن إلي جون باريمور دون أن يعرفن أنه الممثل العظيم اللي قد الدنيا!

وحضرت إليّ حيث نجاس الراقصة

عدالات وسلمت علىّ بكل اشتياق — كأننا معرفة من زمان — وجلست معنا عندما عرفت أن الخواجة « سايح »

وصفق جون باريمور وطلب للراقصة عدالات « كوب » ! . . وحضر الجرسون يحمل إلى عدالات الكوب تفوح منه رائحة شاى لبتون المعتبر !

وغمزنى الممثل الكبير وطلب منى أن أسأل عدالات إذا كانت قدسمعت عن واحد إسمه جون باريمور ..؟

وسألت الراقصة عدالات السؤال فأكدت أنهاتعرفه قوى وانهاتفرجت عليه فى السينما كتير ... ثم ذكرت لى أن جون باريمور بيضحك قوى وأنها مبسوطة منه أكثر من شارلى ولوريل وهاردى !

ولم أكن أميناً فى الترجمة ! فقد قلت لجون باريمور إن الراقصة المذكورة معجبة به قوى وإنها تعتقد أنه أحسن ممثل فى الدنيا !

ومرت أمامنا فى ذلك الوقت السيدة رتيبة رشدى فقلت لباريمور أن هذه إحدى صاحبتى الصالة ، فأطنب فى جمال وجهها ولكنه شكا من سمنتها .. وقال لى إنه يعجب لبدانة السيدات المصريات المشتغلات بالتمثيل والرقص .. وسألنى عن السبب.. فخرت عن الجواب الصحيح !

وقص على جون باريمور أنه زار من أسبوع صالة بديعة فسألته عن أجمل راقصة رآها هناك ...

فقال إنه لايعرف أسماءهن ولكن أعجبته راقصة سمراء فيها شبه من أهل الصين !

وقال عن سيد سليمان المونولجست إن إلقاءه ظريف وإن كان يأخذ عليه تكلفه فى الحركات !

وخرجنا من صالة إنصاف ورتيبة إلى شارع عماد الدين نبحث وننقب عن مسرح فلم نجد .. فسألنى باريمور :

— هل هذه كل السهرات الموجودة !؟

قلت : العفو .. إنما اليوم الجمعة، وجميع المسارح مغلقة بمناسبة هذه العطلة الرسمية !

وأخرج جون باريمور من جيبه ورقة وقال إن شارلى شابلن أعطاها له لأن فيهاعنوان الشارع الموجودة فيه أجمل بنات فى العالم ...

ولما فتح الورقة وجدنا مكتوبا فيها باللغة الانجليزية Sharia Clot Bey وترجمتها شارع كلوت بك ..

وهوالشارع إياه الذى يحد شرقا بالفسق وغربا بوجه البركة . . وجنوبا بالفجور ! !

ونظرت إلى صديقى نظرة استفهام . .

وكذبت — للمرة الثانية بعد المائة — وقلت له إن هذا الشارع معطل بمناسبة يوم الجمعة أيضاً ! . .

ولا أعرف هل العنوان الذى أعطاه شارلى لجون باريمور (مقلب) أم هذا هو رأى شارلى شخصياً ! ؟! ...

وأوصلت جون باريمور الى فندق مينا هاوس — بنفسى — حتى أتأكد وأطمئن إلى أنه لم يذهب إلى شارع كلوت بك . . . حيث توجد أجمل بنات العالم !!


احتفظوا بصحتكم
يلبس التريكو الموجود بمحلاتنا والمصنوع من أحسن
أصناف الصوف فإنها تقيكم وتحفظكم من برد الشتاء
وفيما يلي بيان بعض الأصناف المعروضة للبيع بأسعار
لا تقبل مزاحمة
nouveau
قمصان افرنكي
بياقة منه وفيه
رسومات جميلة
صوف نفي اعز موده
وبأكمام طويلة ٣٠ ٣٥
قسم الأولاد ابتداء من
سليبوفر بدون أكمام ١٢
بول أوفر بأكمام ٢٠
جاكتة صوف بياقة
وأكمام ٢٢
قسم السيدات
بلوزون (شمبزيت) بنصف كم ٣٠
كم طويل ٣٥
كمية عظيمة من شمبزيت للسيدات
بنصف كم مصنوعة من أحسن صوف
معروضة بأسعار لا تقبل مزاحمة ١٥
جاكتات تريكو للتشكيلة ٣٨
قسم الرجال
سليبوفر بدون أكمام ابتداء من ١٨
" صنف راقي ٢٥
بول أوفر ألوان سادة ورسومات ٣٠
بول أوفر ألوانه جاكار جديدة وجميلة ٣٥
بول أوفر ببوستة وياقة ٤٠
صداري بزراير وأربعة جيوب ٢٨
قسم البنات
سليبوفر بدون أكمام
رسومات جميلة مختلفة ١٥
سليبوفر بنصف كم ٢٠
" كم طويل ٢٢
محلات ملابس
اسكندر افرينو
٨ شارع جنينة الأزبكية - الباب البحري



كرماء لضيوفنا !

ذهب أحد طلبة مدرسة الزراعة العليا واسمه — بالأمارة — ظاظا لمقابلة صديق له بمدرسة التجارة المتوسطة بالجيزة . وبينما كان الطالب المذكور واقفاً فى فناء المدرسة إذ بناظر المدرسة يطب عليه !وسأله الناظر عن سبب وقوفه فى الحوش أثناء الدراسة فاجابه أنه طالب بالزراعة العليا ...

ورجاه الناظر أن يتفضل بمرافقته إلى حجرته ... وقبل الطالب الدعوة ، وذهب إلي حجرة الناظر ليشرب معه قدح قهوة أو يتحدث معه فى جلائل الأمور حتى يدق الجرس ويخرج صديقه التلميذ من الفصل . .

وما كاد الطالب يدخل حجرة الناظر حتي أغلق عليه الناظر الباب واستحضر ثلاثة فراشين ، ثم قال للطالب الضيف :

— ما دمت فى مدرستى فسأطبق عليك نفس اللوائح التى يسير عليها العمل هنا ...

وعنها وأخذ الطالب « الضيف » حتة دين علقة تحدثت بها الركبان !!..

حرامى ! !

فى يوم الخميس الماضى قامت حتة دين مظاهرة بين طالبات السنة الرابعة بالمدرسة السنية ... وسارت المظاهرة إلى غرفة الوكيلة وهات ياهتاف واحتجاج وصراخ وعويل وعياط .. إلى آخر هذه الوسائل المشروعة التى يجيد استعمالها الجنس اللطيف . .

أخبار ع الماشى

١) كان يوم السبت الماضى آخر أيام الآنسة فيرا طيار بالجامعة الامريكية بسبب زواجها بأحد الطلبة... وقد طافت حضرتها على المدرسين والطلبة وودعتهم والدمع يترقرق فى عينيها الجميلتين !!

٢) أصيبت مدرسة الهندسة بمدرس لفرقة الجوالة يدعى على حسن افندى ، وقد أضاف الي العقوبات البدنية عقاب اللزق على القفا ، والذي نخشاه أن يرد عليه الجوالة التحية بأحسن منها ! !

٣) فى المدرسة الابراهيمية مدرس اختصاصى فى شتيمة الطلبة فاذا استمرت الحال على ما هى عليه فالمنتظر نقل المدرسة الي شارع كلوت بك ...

٤) تفكر وزارة الداخلية فى انشاء نقطة بوليس فى كلية الحقوق نظراً لكثرة المشاجرات بين الأساتذة المصريين .

٥) أعلن أبو العينين افندي الأحكام العرفية بين طلبة دبلوم مدرسة الصناعات الميكانيكية ببولاق ... واللى ما يعجبوش يسقط فى الامتحان !!

٦) انتخب طلبة مدرسة السعيدية الطالب مجيب فتحى ملكا للبلطجة والتزويغ ! والطالب أنور نصر ملكا للتنكيت ! فنهنئهم بهذه الثقة ونتمنى لهم دوام البلطجة والتنكيت ! !

وأطلت الست الوكيلة من حجرتها ، وخطبت فى الدلمدي التلميذات ورجت منهن إذا كن يحبنها — أو يحبينها مش عارف تبقي بالنحوي إيه — أن يرسلن اليها وفداً يبلغها الموضوع يبقى إيه . . . ولعنة الله علي نون النسوة ، واللى اخترعها كمان !

وذهب الوفد الي الست الوكيلة وأبلغها أن جميع قواميس مختار الصحاح وغيرها من الكتب الكبيره قد سرقت من أدراج جميع التلميذات . . .

وبينما كانت الطالبات يشرحن مظلمتهن ، إذ بضجة قادمة ... واذا بالطالبات يدخلن وهن يحملن تلميذة بالسنة الرابعة وهى مسخسخة يا روحى ...

وظهر أن قاموسها (مختار الصحاح) قد سرق من درجها وكانت بين طيات القاموس صورة لكلارك جابل مهداة من الممثل الكبير الى الآنسة التلميذة ... ومن هنا كانت السخسخة يا آبله وكان الاغماء !!

وما كادت الطالبات تسمعن بما حدث حتي سخسخن هن أيضاً متضامنات مع زميلتهن المسخسخة !! ...

وبعد أن (رقت) الوكيلة الفتاة وأطلقت حولها ما تيسر من البخور ... وبعد أن زغزغتها حتي أفاقت من إغمائها أعلنت أنها ستعيد هذه الكتب الى التلميذات وأنها

ستثمر عن ساعدي الجد حتى تكتشف الفاعل الأثيم !

وما زالت عملية تشمير ساعدي الجد قائمة على قدم وساق ! !

صح النوم

إنتهز منتخب طلبة الجامعة فرصة عطلة العيد وسافر إلى الأقطار الشقيقة لرفع رأس مصر عالياً — فى كل شيء إلا الألعاب الرياضية — وأقامت لهم جامعة مدينة حلب حفلة شاى عقب مباراة فى كرة القدم أقيمت بين فريقها وبين الفريق المصرى ...

وقام أحد الشعراء الحلبيين وألقى قصيدة عصماء وهى عبارة عن تحية حلب لمصر ولشباب مصر الجلاميد ! . . وما زال طلبة الجامعة يبحثون فى القواميس حتى الآن عن كلمة جلاميد!

ثم قام أديب حلبي وهات يا خطابة فى وصف مناقب الفريق المصرى ، ووصف حلب ووصف حبها لمصر والمصريين ...

ويظهر أن القصيدة والخطبة كانتا عصماء جداً لأن اللاعب إبراهيم نجم الدين — وهو خطيب فريقنا المصرى ولا فخر — إستغرق فى سبات عميق . . .

ولم يستيقظ إلا على دوى الهتاف !!..

ولما استيقظ الخطيب المصقع . . وقف ليشكر أهل بيروت !.. ومناقب أهل بيروت وكرم أهل بيروت ؟ . . والسامعون دهشون يتساءلون ماذا جرى لهذا الخطيب ؟ .. العمى بقلبه بيخرب بيته!.. وين حلب ووين بيروت!

وفجأة صاح الخطيب ..

ـ وأرجو أن تهتفوا معي لتحيا بيروت.. وأهل بيروت وشباب بيروت والسلام ..

ثم جلس ! !

وهناك تفسيران . إما أن الخطيب المصقع قد نسى أنه فى حلب ! .. وإما أنه كان أعد الخطبة ليلقيها فى بيروت ، وحفظها غيباً على هذا الاعتبار !

وقام الدكتور محجوب واعتذر عن الخطيب بأنه يقيناً ضعيف فى مادة الجغرافيا يا ولدى . . .

وفى أثناء الخطبة صاح قبضاى حلبي : يخرب بيتك ! ... ما فى كلمة مديحة فى هيدى البلد يا قلعوط ! ! . . .

وبلعها الخطيب كأى رجل شريف ثم هتف بحياة حلب ... ولكن بعد إيه ! !

دبل يا شيخ حموده !

أعطيت هذا الخبر لزميلى محرر صحيفة الألعاب الرياضية ولكنه شمخ بأنفه حتى اصطدم بسقف الحجرة . . .

تبارى فريق الهوكى — وهى لعبة جديدة — بمدرسة الأمير فاروق ضد فريق الأساتذة والمدرسين بالمدرسة . . .

وازدحم ملعب الكرة فى مدرسة الأمير فاروق بالطلبة لمشاهدة المباراة الفريدة فى نوعها.

ونزل فريق الأساتذة مكوناً من الشيخ

حمودة والمستر لى والمستر وير وحافظ أفندى وحسن أفندى على الذى كان (سنتر لبخة) للفريق

ووقف الشيخ حمودة حارساً للمرمي ، بعد أن صمم حضرته على أن يبقي العمامة على رأسه أثناء اللعب رغم احتجاج الحكم ..

وانتهت المباراة بفوز فريق المدرسين على الطلبة بثلاثة إصابات لاثنتين ...

ويدعى الطلبة أنهم كانوا كلما حاولوا إصابة مرمى الشيخ حمودة ، صاح فيهم بأبيات شعرية يهددهم ويتوعدهم بالسقوط التام فى الامتحان والعيش الحاف الزؤام إذا أصابو المرمي ! ...

اللهم احفظنا

عقدت اللجنة التنفيذية لمشروع القرش جلسة فوق العادة ، واقترح أحد الأعضاء اقتراحا وجيها تزيد به مالية الجمعية . وهذا الاقتراح هو الذهاب الي محمود صدقى باشا محافظ العاصمة لكي يتبرع سعادته للمشروع بمبلغ جامد . . . خصوصا وهو رجل غير متزوج وليس له بنت ولا ولد !

وقابلهم المحافظ فى بيته ببشاشته المعروفة ، وطلب منهم أن يمروا عليه باكر فى دار المحافظة لأنه يضع نقوده فى الدرج الثالث من مكتبه وانت داخل على إيدك الشمال !

وفى اليوم التالي ذهب الطلبة الى سعادة المحافظ وانتطعوا ساعة ينتظرون فراغ سعادة المحافظ من بحث مهام الدولة وهى تتلخص عادة فى احصاء الوفيات والمواليد ! ... وأخيراً قابلهم سعادة المحافظ وأخبرهم أنه آسف جداً

— ليه ... ؟

— علشان امبارح اشتريت من مشروع القرش خلاص ...

وهتف الطلبة بحياة المحافظ ! .. وسبب الهتاف أنهم التفتوا حولهم فوجدوا أن فى المحافظة وحدها نحو الف شاويش شاكي السلاح !



عبد الوهاب فى الراديو

كانت هذه المجلة أول من زف البشرى إلى جمهور المعجبين بصوت محمد عبدالوهاب، بأن مطربهم المحبوب قد تعاقد مع محطة الاذاعة ، وأنه سيغنى فى المحطة المذكورة ، لأول مرة فى يوم الأربعاء القادم ٦ فبراير .

وها نحن ننشر فيما يلى الأغنية الجديدة التى لحنها عبـد الوهاب خصيصاً لحفـلة الافتتاح . . .

. . . .

فاكر ليلة ماقعدت معاك ... تحت الشجر
وما كانش حد معانا هناك ... غير القمر
فضلت تشكي . وفضلت أحكي . والليل ساحرنا بجماله
قلت لك مالك ساكت .. قلت اللسان ليه يتكلم
وكان نسيم الليل صافى . . . ينعش قلبى
والجو كان رايق صافى . . . وانت جنبى
والطير على الدوح بيغنى ... ألحان حبى
وطال علينا الليل والروح تناجى الروح ..
واتهنى قلبى العليل بعد البكا والنوح ..
تميل علينا الغصون ، والورد من فوقها غاير ..
والحب بان فى العيون ، ياقلب دق البشاير ..
والطير شجانا غناه ، والليل ساترنا سواده ..
والقلب عاد صفاه من بعد ماطال سهاده ..
يا قلب نلت المنا واتجمعت الأحباب ...
وشربت كاس الهنا وارتحت بعد العذاب ..

قمر الزمالك

مهما يكن ـ وشوف مهما يكن دى تساوى كام ـ مهما يكن من شأن حدة لسان السيدة زينب صدقى وتطاولها بالقول والأشارة على جدود العبد لله وجدود غير العبد لله . . فان عبقريتها — وتنطقها زينب عقربيتها — فى فنها وتفوقها فى التمثيل مسألة لا ينتطح فيها شعبيان ولا اتحاديان . .

وقد اتصل بنا أن نفراً من كبار موظفى الحكومة والوجهاء المغرمين بفن التمثيل عامة، وبفن السيدة زينب صدقى خاصة ، قد اجتمعوا بجوار كشك الموسيقى فى غير حديقة الأزبكية طبعاً ، وبعد أن تشاوروا فيما انتهت اليه خيبة الفن فى مصر ورأوا أن التى تسـوى والتى ماتسواش من «شراشيح» الفن ودلدولاته، أصبحت لها فرقة وإدارة إلا السيدة زينب صدقى التى اكتفت من الفن بمناجاة القمر فى سماه ...

وتهاطلت الدموع حتى أصبحت الأوحال للركب .. من شدة التأثر والزعل ، وبعد أن أسال كل منهم من الدموع ما أرضى به ذمته حسرة على الفن وأيامه . . تقرر أن يسـاهم المجتمعون فى تكوين فرقة باسم السيدة زينب صدقى لأنقاذ ما يمكن إنقاذه من كرامة التمثيل، ولا بأس أن تستعين السيدة زينب بدولة زيور باشا للانتفاع بهمته المعهودة فى عملية الأنقاذ..

وتبرع المجتمعون بمبلغ ٥٠٠ جنيه لهذه الغاية وسوف توضع فى أحد المصارف للأنفاق منها على الفرقة المذكورة ، ولا يسع كاتب هذه السطور ، على الرغم من احترامه لذكرى سنسفيل جدوده وآبائه ، إلا أنه يهنىء الفن بهذه الفرقة الجديدة ، مقترحاً من قبيل التضحية العامة أن يقبل طلبه فى منصب أمانة الصندوق !

هذا الملهى ، فاذا هو مش ولابد .. ومع ك فقد دخلوا ، وجاء الجرسون وعرض لاصناف الموجودة فى المحل للشراب... قهوة كازوزة ... سجاير ... وشيري !

وتغامز الطلاب فيما بينهم على هذا الاسم الاخير ، وحسبوه نوعاً من الكازوزة لم يصل الى مصر بعد ، ولما كانت مسألة المعاملة المالية شوري بينهم ، فقد عقدوا جلسة مستعجلة وبعد قراءة الاعتذارات وتقليب وجوه الرأي قرروا أن يطلبوا . . واحد شيري !

وغاب الجرسون لحظة ، ثم عاد يحمل « شيري » واذا بهذا الشيري . . زجاجة شمبانيا ارتفعت من أجلها زفرات وتنهدات جيوب طلابنا النجباء !

وانقضت السهرة على خير ، إلى أن جاء وقت دفع الحساب ، فاذا بالجرسون يطلب فى لهجة صريحة ... جنيها صحيحاً ثمناً فى زجاجة . . الشيري !!

ودفع الطلاب الحساب ، وخرجوا وألسنتهم تلهج بلعن قرمة جدود فن المنولوجات منذ قديم الأزل إلى اليوم !

بالمجد

قررت السيدة بديعة مصابني فصل خمس من راقصات الصالة وهن روزيتا وسارة وفتحية وبيا وراقصة أخري غاب عنى اسمها بحجة أن هؤلاء الراقصات قد عين فى العهد البائد . .

وقياسا على سياسة الانتداب المتبعة فى هذه الايام ، قررت السيدة بديعة انتداب الآنسة ليلى للقيام بأعمال الراقصات الخمس...

وكان فى النية تعيين راقصات جديدات واستبدال الانتداب بالتعيين ، لولا أن أحدى الجهات فى الصالة تعارض فى التعيين ...



(السيدة بديعة مصابني)

وتخفى السيدة بديعة عن الجمهور أنها تعمل فى تمثيل (فيلم) جديد لها ، سوف يكون كله رقصا فى رقص ، ولن يمضى وقت قريب حتى يعرض هذا الفيلم . .

والمشكلة هى أن السيدة بديعة تنتظر بفارغ الصبر وفارغ القهوة ، نجاح العملية الجراحية التى سوف يجريها الاستاذ يوسف وهبى فى منخاره . . لأنها تريد أن تجرى نفس العملية ، وبعد هذا لا يستطيع منخار أن يرتفع على منخار فى عالم السينما والفن !

حرامية

اصيبت السيدة بديعة مصابنى ملكة الرقص فى مصر فى الاسبوع الماضى بمرض ألزمها الفراش بضعة أيام ، وقد أذاع طوال اللسان ان مرض بديعة مصابنى هو من تأثير (الخضه) او الخوف الذى أصابها بعد سطو اللصوص على دارها وجريمة القتل التى ارتكبت فيها ... وسواء صدقت هذه الاشاعة أولم تصدق فاننا نعرف ان السيدة بديعة اصبحت لا تنام ولا تغمض عينها الا اذا قام امام باب غرفة نومها حارس . والحارس المذكور ... خادمة ، وهى تتناوب الحراسة مع خادمة أخرى ، ولكل منهما نصف الليل . وتنام فى نفس الغرفة خادمة أخرى لكى تلبى نداء الاستغاثة عند أول فرصة ، وتدب عند اللزوم بالصوت المعروف ... حوشونا ياهوه !

من الذى لا يعرف ؟

بيت الامة وعام ١٩١٩

عند ما يعالج الكاتب المتحمس موضوعا اقتصاديا يود أن تكون عيون القراء أكثر اتساعا لما تضمنه وقلوبهم أرحب استعداداً لأدراكه وتقديره ، فان خطواتنا الاقتصادية فى ميدان التفوق ترقبها شعوب أخري ، فيها شعوب منافسة وفيها شعوب متفرجة ترتقب نهاية هذه الخطوات ...

ولقد سمت همة الشباب الناهض الذي تألفت منه شركة سجاير محمود فهمى المصرية الي حيث تحس ما يخالج النفوس ويسري فى الضمائر من عواطف ومشاعر وأحاسيس ، فأدركت أن من بين المدخنين طائفة تلتذ تدخين السيجارة الانجليزية ، وأن ضمير هذه الطائفة الوطني يفزعها بوخزه كلما أحست واجب المعاضدة للصناعة القومية .

وأنت وأنا وصاحبك وصاحبى ، نسلم بأن التدخين مسألة ذوق وعادة قبل أن يكون مسألة ارغام وتحتيم ، ولما كانت شركة سجاير محمود فهمى قد وضعت نصب عينيها حماية الثروة الاهلية أن تذهب الي جيوب الآخرين ، وكانت سجايرها الممتازة قد أحدثت فى السوق حدثاً لا ينكر حتى أصبح اسمها الوطني الرنان فى مقدمة صفوف الشركات .

لما كان هذا ولما أدركته من شرف المؤازرة والتعضيد والاقبال من الشعب المصري ، فقد رأت أن تقتحم سوق السجاير المصرية بقوتها المشهودة وتضحياتها الخالدة وعزائم شبابها الوطيدة ، وأن تعمل على ابقاء القروش التى تذهب فى شراء السجاير الانجليزية فى جيوب المصريين فمن هذه القروش تتألف الجنيهات ، ومن هذه الجنيهات تتكون الملايين ومن هذه الملايين يقوم المجد الصناعى الشامخ.

ولهذا قررت أن تخرج للجمهور المصري سيجارة انجليزية بطعمها ودخانها ، ومصرية ، باسمها وصناعتها ورأس مالها . وهذه السيجارة تفوق كافة السجاير الانجليزية المعروفة من حيث النكهة وجودة التبغ ، فوق مالها من مميزات جليلة فى مصريتها .

***

وكان من حق هذا الشباب العبقري الذي تتألف منه شركة سجاير محمود فهمى أن يخلد النهضة المصرية الشاملة التى ضحى فى سبيلها بما ضحى به من أرواح ومهج وأموال ، لأن هذه الشركة ثمرة يانعة من ثمار هذه النهضة الشاملة .

كانت نهضة مصر سببا فى نهوض بلادنا من حيث السياسة والاقتصاد والاجتماع والفن وما الي هذا ، وليس أكرم ولا أبر بهذه النهضة من شبابها القوي العامل ، فرأت أن تطلق على السيجارة الجديدة اسم (بيت الأمة ١٩١٩) فمن هذا البيت الباقي على الدهر انبعثت ثورة مصر نورا ونارا !!

واشتد ساعد نهضتها ، ومن هذا البيت الخالد خلود الزمن انطلقت صيحة الدعوة الي الحرية والاستقلال حتى كان ما نري فى شتى نواحى الحياة المصرية من تقدم ونهوض.

ومن المصادفات الحسنة أن نهضة مصر فى سنة ١٩١٩ كانت موجهة وما تزال الي مناضلة الانجليز عن حق البلاد ، وها هى شركة سجاير محمود فهمى تناضل الانجليز باسم هذه النهضة فى ناحية اقتصادية موفقة وسوف يحس الجمهور ويدرك أن أمة عظمت مهابتها فى نفوس الشعوب الاخري لن تتراجع عن استرداد حقوقها فى كل ناحية ، وأن أشبالها خليقون أن يذودوا عنها بمثل هذه المجهودات الحية القويمة .

وقريبا سوف تخرج هذه السيجارة الانجليزية بطعمها ودخانها على الناس ، المصرية باسمها وصنعها ورأس مالها كما قلنا ، وسوف يكون من ألزم الواجبات على من يميلون الي تدخين السجاير الانجليزية أن ينصروا الوطن بتدخين هذه السيجارة . فقد ذهب عنهم العذر الذي كانوا يتعللون به ولم يبق الا أن يرضوا الوطن بتشجيع الصناعة القوية الفاخرة.

حيى الله شباب شركة محمود فهمى وبارك لمصر فيهم فانهم ذخيرة .. وما هى الا أيام حتى يتسع نطاق الاعجاب والتقدير لهذه السيجارة الممتازة الفاخرة .

« مصرى »

اغتنموا الفرصة

٣٠ يناير — **٣٠ يناير**

محلات

بنزايون

الكبرى

القاهرة
رقم ٧ شارع جامع البنات
وشارع الأزهر
تليفون :
٤٢٧٤٥
٤١٨٠٨
٤١٦٣٨
صندوق بوستة ٩٨

الفروع
الاسكندرية
طنطا
المنيا
الفيوم
أسيوط
ملوى
الزقازيق

ابتداء من يوم ٣٠ يناير والأيام التالية

فرصة عظيمة لتصفية

جميع بضائع الشتاء

حرائر ... خردوات
أقمشة قطنية
أصواف للسيدات .. اجواخ
الخ ... الخ ...





واليكم بعض أمثلة من الأسعار

خردوات
- قمصان بأكمام ... ٨ قرش
- بول اوفر صوف خالص ١٥
- جوارابات ... ٤ ¼
- كرافتات مودة. ٤
- قمصان داخلية للسيدات ٣
- جوارابات حرير. ٥
- لباسات ...... ٥ ¼

أجواخ
- فانلا صوف للبيجامات ٥ ½ — ٧ ½ قرش
- فانلا رمادى صوف خالص ٢٢
- صوف فانتيزى للبدل ٢٤ — ٣٢ — ٣٨

اقمشة قطنية
- بيكة مطبوع عرضه ٨٠ س ٢ قرش
- كستور فانلا عرضه ٧٠ س ١ ½
- قماشه النوخ عرضه ٦٠ س ١ ½

حرائر
- كريب ماروكاين مطبوع ٢٥ شكلا ٦ ½ قرش
- كريب دى شين سادة ٣٢ لونا ٥ ¾
- بنجالين طقم كامل ٢ ¼

أصواف للسيدات
- سرج صوف خالص ٨ ½ قرش
- فاسونيه صوف خالص للفساتين ١٠
- صوف خالص لفساتين سبور ٧ ½


الزجاجة التى لايمكن املاءها ضمانة لما تحتويه
إن اشتهار صنف وسكى ديورس شهادة ناطقة بتفوق صانعيه
والمحافظة على هذا التفوق بفضل المستودعات العظيمة
المحتوية كميات هائلة من وسكى ديورس التام النضج
ولا يمكن غش هذا الصنف
لأنه فى زجاجات
لايمكن إملاءها
BY APPOINTMENT, TO HIS MAJESTY THE KING
50 Gold Prize Medals
"White Label"
FINEST SCOTCH WHISK
OF GREAT AGE
John Dewar & Sor
قد يحصل بعض نشوفية فى صمامة
الزجاجة بالتقليب ، فاذا لم يقطر الوسكى
بسهولة . ارفع الفلينة واقلب الزجاجة
رأسا على عقب ودق قعرها بعنف

البرنس أوف ويلز

كيف يعامل الكاتبات على الآلة في مكتبه

ذكرت الصحف الانجليزية أن سمو البرنس اوف ويلز ، ولى عهد انجلترا ، قد أعار سمو شقيقه الأمير جورج ، الذى تزوج فى أواخر شهر نوفمبر الماضى بالأميرة مارينا اليونانية ، عشرة من أمهر كاتباته اللاتي يكتبن على الآلة الكاتبة لكي يستعين سموه بهن فى الرد على آلاف التهاني التي وصلته من كافة انحاء المعمورة بمناسبة زواجه ...

وقد فتح هذا الخبر باب الكلام عن كاتبات سمو البرنس اوف ويلز فذكرت صحيفة فرنسية أن مركز كاتبة خاصة لسمو البرنس اوف ويلز هو مركز من المراكز التي تحلم بها كثيرات من الفتيات فى انجلترا ويتمنين الحصول عليها ...

وتشتغل على الآلة الكاتبة فى مكتب البرنس اوف ويلز ٣٤ فتاة مع ان والده الملك جورج وجده الملك ادوارد كانا يقنعان بثلاث كاتبات فقط قبل أن يتوليا العرش ! !

ولما كان ولى عهد انجلترا يعد من أجمل شبان اوربا أو بالأحرى رجال انجلترا ، لأنه قد تعدى الأربعين ، فان كل فتاة انجليزية أصبحت تطمح فى العمل ككاتبة فى مكتبه لتراه كل يوم وتسمع صوته وتحدثه أحياناً ، وتنفذ اوامره دائماً ! وهناك مئات من الفتيات يقفن الساعات الطوال كل يوم يحيط بهن الضباب أمام قصر سان جيمس ليفزن بنظرة أو ابتسامة من سموه ..!

ولكن الحقيقة أن الكاتبات على الآلة فى مكتب الأمير جديرات بالرثاء قبل أن يكن جديرات بالحسد ! فعملهن ليس أقل من عمل زميلاتهن فى المصارف أو دور الأعمال الأخرى . ويبدأ عملهن فى الساعة التاسعة صباحا وينتهى عادة فى الساعة الرابعة مساء ولكنهن كثيراً ما يبقين فى المكتب الى الخامسة بل الى السادسة بسبب كثرة العمل

ويدخل سمو الأمير إلى مكتبه فى الساعة العاشرة تماما ويبدأ بتلاوة الخطابات الكثيرة الواردة اليه ثم يستشير بعض معاونيه فى الرد عليها ويبدأ بعد ذلك توّاً فى إملاء الخطابات. وبقدر مايظهر المرح والسرور عليه إذا كان أمام الجمهور بقدر مايتخذ هيئة الجد والرزانة اثناء عمله . فهو يقضى وقته ساعة الأملاء فى التمشى فى الغرفة روحة وجيئة وهو يرسل نظراته طوراً إلى الأرض وطوراً إلى الفضاء ، ويلاحظ على اسلوبه الاختصار التام والحزم كأنه تاجر مطمئن الي مركزه المالى . وهو فوق ذلك دقيق جداً ولا تفوته هفوة واحدة !

وبعد أن ينتهى الأمير من الرد على الخطابات ، يملي الخطب التي سيلقيها . وقد يدهش القارىء إذا عرف أنه يلقى فى كل يوم خطبتين أو ثلاثاً على الأقل . وليست حياته كما يتصور البعض ، سلسلة متصلة من الحفلات أو الرحلات فهو يفتتح المدارس بنفسه ويزور المعارض ويشترك فى المؤتمرات . ولما كان يتقن اللغتين الفرنسية والاسبانية فهو يشترط على كاتباته اتقان هاتين اللغتين لأنه كثيراً ما يستعملها فى مراسلاته .

ولكن رغماً عن مظهر الجد والرزانة الذى يتخذه ويتطلبه من كاتباته اثناء العمل فسموه يحتفظ دائماً بظرفه وبشىء من خجله الذى كان يمتاز به فى حداثته ، ولهذا لايبخل على الكاتبة إذا انتهت من مهمتها بكلمة ودية تدل على العطف والشكر .

ويستخدم والده الملك جورج ست كاتبات فقط . وكاتبات الملك وولى العهد هن النساء الوحيدات المطلعات على أسرار السياسة الانجليزية فى البلاط الملكي . ولما كان ولى العهد كثير الاهتمام بالشئون الحربية اضطرت الكاتبات الى



ولي عهد انجلترا يملى خطابا على احدى الكاتبات

حفظ مواد القانون الحربي بتمامها ! ! ولذلك فاول مايطلب من الكاتبات هو الحرص التام على الأسرار التي يطلعن عليها بحكم وظائفهن وعدم إذاعة أتفه الأخبار. ولهذا يحرم عليهن بتاتا الحديث اثناء العمل .

وقد يكون البلاط الانجليزى أعظم بلاط ملكي فى الحرص على التقاليد ولذا تصدر التعليمات المشددة للكاتبات بأن تكون ملابسهن بل وطريقة تنظيم شعورهن على نمط خاص يراعى فيه الوقار والحشمة مما يتفق وهذه التقاليد على ان يسمح لهن قبل الانصراف بابدال ملابس العمل والتزين حسب أهوائهن فى غرفة خاصة بالقصر أعدت لهذا الغرض .

وللكاتبات على الآلة الكاتبة فى القصر بعض الامتيازات التي لايتمتع بها غيرهن . فلهن الحق فى لعب (التينس) فى ملاعب القصر الملكي ،وهذا امتياز لايمنح إلا لأخلص أصدقاء الأسرة المالكة ، وكثيراً ما يحدث أن تتعرف الفتيات فى تلك الملاعب ببعض شبان ورجال الطبقة الارستقراطية الانجليزية من اصدقاء القصر وتنتهى العلاقة بالزواج ! وقد حدث هذا لاحدى الكاتبات إذ تعرفت أثناء اللعب باللورد « وترهوس » فما لبثت أن هجرت الآلة الكاتبة لتتزوج وتصبح « لادى » تتمتع بجميع الحقوق التي تتمتع بها غيرها من أفراد الطبقة الراقية دون أن يعترض أحد فى تلك البلاد التي تقدر معنى الديمقراطية ! أما الكاتبة التي لايقدر لها الزواج اثناء عملها فتحال الى المعاش عندما تبلغ سن الستين ... ومما يستحق الذكر هنا أن كاتبة واحدة من الكاتبات فى مكتب البرنس اوف ويلز لم تبلغ هذه السن دون أن تعثر على الزوج المنشود ولا شك أن هذا مما يحبب للفتيات العمل فى مكتب سمو الأمير .

وإذا مرضت إحدى الكاتبات فان الأمير المحبوب يأمر بأرسال الزهور اليها والسؤال عنها كل صباح وقد حدث مرة أن اضطرت إحدى الكاتبات إلى اعتزال العمل لمرض صدرى أصيبت به وكانت تعول أمها وشقيقها الأصغر ، فما كان من الأمير إلا أن قرر الانفاق بنفسه علي هذه الاسرة البائسة .

زواج الكواكب

دوجلاس وماري بيكفورد على وشك الطلاق

الظاهر أنه قد ثبت نهائياً بصورة لا تقبل الشك أن زواج كواكب السينما مصيره الفشل دائماً . فمنذ عهد قريب طلقت جان هارلو زوجها وتبعتها اليسا لندى فطلقت هى الأخرى ، فى ظروف قد ننشر تفاصيلها فى أحد الأعداد القادمة ، والآن جاء دور مارى بيكفورد ...

كانت مارى بيكفورد تعيش مع زوجها دوجلاس فيربانكس حياة سعيدة تحسدها عليها كثيرات ، ولكن حدث عقب ذلك ما أدى الى انفصالها انفصالاً ظن الناس أنه سيكون مؤقتاً وأنه لابد من عودتها الى الحياة المشتركة من جديد فى يوم ما .

ومنذ نحو شهر ذاع أن مارى بيكفورد ودوجلاس يسعيان للصلح واهتزت الدوائر الفنية لهذا الخبر حتى تحدث كثيرون من أوروبا بالتليفون واتصلوا بمارى بيكفورد وهى فى أمريكا وسألوها عن صحة خبر الصلح فكان جوابها :

« أننى آسفة لأنه ليس لدى ما أصرح به ولا أنوى أن أصرح بشىء ما ... »

ولما كرر المتحدث سؤاله وأخبر مارى أن العالم كله يتحدث عن هذا الصلح كان جوابها :

« أننى أعتبر هذه المسألة من المسائل الشخصية الخاصة ومع ذلك فقد ضايقتنى الصحف منذ أربع وعشرين ساعة بالأسئلة المتعددة التى لا أستطيع الأجابة عنها ! »

وانتهى الحديث عند هذا الحد طبعاً .



(ماري بيكفورد وستطلق من زوجها دوجلاس فيربنكس قريباً)

واتضح أخيراً أن اشاعة الصلح لم تكن حقيقية وإن مارى ودوجلاس قد قضى عليهما بالانفصال النهائي فقد أعلن المحامى عن مارى بنيويورك يوم ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٤ ، أن موكلته قد طلبت منه رفع قضية بطلب الطلاق فى أوائل شهر يناير من العام الجديد .

وذهب أحد الصحفيين الى دوجلاس يسأله عن هذا الموضوع فلم يصرح له هو الآخر بشىء ولما سأله الصحفى عن مارى أجابه :

« ليس لدى ما أصرح به عنها !... »

وسيغادر دوجلاس أمريكا قريباً الى سويسرا . أما مارى فتعمل فى نيويورك فى محطة الاذاعة اللاسلكية هناك وبمجرد أن تنتهى من عملها فى الاذاعة ستعود الى مدينة السينما «هوليوود» للعمل فى أشرطة جديدة .

هذا وقد وافتنا التلغرافات منذ بضعة أيام بنبأ تقول فيه إن مارى بيكفورد قد نالت حكماً بطلاق دوجلاس فيربانكس .

نجاح منقطع النظير لشريط « الضحايا »

بمناسبة إعادة عرضه فى سينما « أوليمبيا » بالقاهرة

ابتداء من يوم ٤ فبراير سنة ١٩٣٥

كان نجاحا منقطع النظير ذلك الذى احرزه شريط « الضحايا » الناطق وقت عرضه للمرة الأولى فى دار سينما كوزمو بالقاهرة وفى دار سينما إيزيس بالاسكندرية فلقد كان اقبال الجمهور على مشاهدته فى هاتين الدارين فائقا حد الوصف ، حتى كانت تمتلىء مقاعدهما كلها دون ان تتسع لجميع الوافدين عليها لمشاهدة الشريط فكان الكثيرون يعودون على أن يرجعوا لرؤيته فى حفلاته التالية .

ورغما عن ان الشريط كان يعرض فى الدارين المذكورتين أربع مرات كل يوم وذلك لمدة أسبوع كامل ، نقول رغما عن ذلك فان الكثيرين لم تسعدهم الظروف بمشاهدته فأصبحوا وهم يتوقعون عرضه للمرة الثانية فى القاهرة والاسكندرية لمشاهدته والتمتع بما فيه من فن رائع واخراج بديع وتمثيل دقيق واغانى مشجية ورقصات ساحرة .

وقد أدرك أصحاب دور السينما فى العاصمتين مقدار شوق الجمهور الى مشاهدة شريط « الضحايا » عند عرضه للمرة الثانية فرأوا أن يحققوا رغبة هذا الجمهور المتشوق وراحوا يتفقون مع الشركة على إعادة عرض شريطها . وكان أن فازت سينما أوليمبيا أخيرا بحق عرض « الضحايا » فيها ابتداء من يوم ٤ فبراير سنة ١٩٣٥ وهناك اتفاقات أخرى ستتم فى هذين اليومين بين الشركة وأصحاب دور السينما فى الاسكندرية لاعادة عرضه فيها قريبا ، كما سيتم أيضا الاتفاق على عرض الشريط فى باقى بلدان القطر المصرى وهذا عدا الاتفاقات الخاصة بعرضه فى جميع الاقطار الشرقية القريبة والبعيدة .



(السيدة بهيجة حافظ)

وقد نعجز عن الوصف إذا أردنا أن نحدثك عن التهانى العديدة التى تلقتها شركة فنار فيلم من المعجبين بأفلامها ، سواء ما كان منها بالبريد أو بالبرق أوبالتليفون . وانما نقول إنها كلها تجمع على المديح فى المجهود الذى بذلته فى هذا الشريط النجمة المحبوبة السيدة بهيجه حافظ والفنان البارع الاستاذ محمود حمدى .

ونحن ننتهز هذه الفرصة لنضيف الى التهانى تهانئنا الخاصة ، وها نحن نزف الى جمهورنا بشرى إعادة عرض شريط «الضحايا» الغنائى الناطق فى سينما اوليمبيا فى التاريخ الذى ذكرناه قبلا .

وعسى أن نزف إليهم بشرى إعادة عرضه فى الاسكندرية وسائر بلاد القطر المصرى .

مجلس وزراء الزولو !

البلاد التى عرفت النظام الفاشستى والنازي قبل ايطاليا والمانيا

الوزير كلب من كلاب الملك ! — اذا حزن الملك وجب أن تحزن الدولة !

جاء فى الانباء الأخيرة أن ثورة كبيرة نشبت فى بلاد الزولو بجنوب افريقيا، وقد أثارت هذه الأنباء كثيراً من الاحاديث عن الحياة فى « الزولو لند » وعوائد أهلها وأخلاق رؤسائها ...

فمن أغرب ماسمع عن أحد رؤساء الزولو المدعو « كاجاجا » ، أنه لما توفيت أمه وكان إسمها « نادى » حزن عليها حزناً عظيماً لأنه كان يحبها ولم يجد وسيلة لاظهار شدة حزنه غير أن يقتل ٧٠٠٠ شخص من رعاياه دون أن يفرق بين آباء أو أمهات أو أطفال ..، ولم يترك بيتاً من بيوت القبيلة إلا وقتل أحد افراده... وهكذا اضطروا جميعاً أن يشاركوه فى حزنه على أمه اشتراكا فعلياً لا ظاهريا وأنفهم راغم ! !

ومما يجدر ذكره أن السر رايدر هجرد الروائي الانجليزى المشهور خلد ذكرى هذه الأم التى أثكل موتها قبيلة بأسرها فى رواية من رواياته إسمها « نادا ... الزهرة ! »

على أن اخلاق ملوك الزولو ورؤسائهم قد تحسنت اليوم كثيراً عما كانت عليه من قبل ، وبدأوا فى المدة الأخيرة يدخلون الى بلادهم نوعا من انواع الديمقراطية الساذجة ، ففى كل عام يعقد الملك مجلساً من رؤساء القبائل تحت القبة الزرقاء فيجلس النواب على الارض ، ويجلس الملك وحده على مقعد ، ولعله المقعد الوحيد فى المملكة ! ولا يسع من يسمع النواب وهم يتناقشون ويخطبون إلا أن يعجب بهم وبرجاحة عقلهم وقوة حجتهم !!

وقد ذكر كاتب زار تلك البلاد أن « الزولو » قد عرفوا النظام الفاشستى والنظام النازى قبل أن يعرفه موسولينى فى ايطاليا أو هتلر فى المانيا ! ! وهو يستند فى تقريره هذا الى أن النواب هناك لم ينتخبوا تبعاً لارادة الشعب وإنما هم من الرؤساء الذين يجتمعون حول مليكهم لأنارة رأيه بنصائحهم ولامتداحه فى كل مناسبة ، وحذار لمن يجرأ منهم على انتقاده أو لمن تصل به القحة إلى مؤاخذته على تصرف من تصرفاته ، فمثل هذا نصيبه الطرد من المجلس فى الحال ! ولهذا يحرص نواب الزولو كل الحرص على أن تكون نصائحهم للملك مصاغة فى قالب معتدل دون أن يكون فيها مايمس شعور الملك من ناحية سلطاته الاوتوقراطية اقل مساس . ولا تؤخذ الأصوات فى هذه المجالس، وإنما الملك هو الذى يبت فى كل شىء فى نهاية الأمر . ولا يكره افراد الشعب ذلك بل هم يعتقدون أن الملك الذى يرجع الى وزرائه ونوابه فى كل صغيرة وكبيرة ينتهى به الأمر إلى فقد الثقة بنفسه !!

ومن أظرف مايروى بهذه المناسبة أنه حدث فى أحد اجتماعات مجلس الوزراء أن أنب أحد الرؤساء الملك علناً ، فغضب الملك غضباً شديداً وانهال بالشتائم على وزيره وطرده من مجلسه شر طرده ، فما كان من أحد الوزراء الآخرين إلا أن قام محتجاً وقال يخاطب الملك أمام المجلس :

— ايها الأمير ! لقد أهنت أحد رعاياك المخلصين ! لقد ارتكبت شططاً ولهذا أحكم عليك بدفع غرامة مقدارها جنيه واحد (سترلنج) نظير خطئك ! ! واشتد غضب الملك فصاح بالوزير :

— كيف تجرأ أن تخاطبني بهذا الشكل ... ألا تدرى أنك لست أكثر من كلب عجوز من كلاب المرحوم والدى ؟ ؟ !

وأجاب الوزير :

— فى الواقع أننى لست أكثر من كلب عجوز من كلاب المرحوم والدك وأنا أفخر بهذا ! ولهذا أصر على أن انبهك ، أيها الأمير!.. أن كلاب المرحوم والدك إعتادت النباح بل وكانت لها حرية النباح لتنبه إلى الخطر المحدق ، وكان المرحوم والدك يتنبه لنباحنا ويفهم معناه ... والظاهر أنك تريد أن تكمم افواهنا حتى لاننبح لأنك أقل حكمة منه .. فاعترف بالحقيقة حتى إذا كانت هذه نيتك انفصلت عن هذه القبيلة لألتحق بقبيلة أخرى تقدر قيمة العجائز من الكلاب المخلصة ، ولا تضطرها إلى أن تقبع فى حظائرها الضيقة ! !

ولما سمع الملك هذه الخطبة تأثر وقام فى الحال إلى الوزير العجوز وقبله بحنان واعتذر اليه عن الهفوة التى ارتكبها ، وما لبث أن دفع الغرامة المالية للوزير الذى أهانه !

وقد حدث مرة أن أحد رؤساء الزولو المدعو مافولنا دعى لرئاسة المحكمة فى قضية كان المتهم فيها صديق من أعز أصدقائه ورفاق طفولته ، وكان الموقف حرجا للغاية . وحاول بقية القضاة أن يجدوا للرئيس مخرجا فجمعوا عدة ظروف مخففة للحكم تسهيلا لمهمة مافولنا وفى يوم المحاكمة وقف الرئيس بعد أن تمت الأجراءات وأعلن الحكم التالى بين دهشة الحاضرين :

« إن المتهم قد لطخ ذكرى والده الذى كان من الأشراف ، وقد ملأ نفسى بالخجل لأننى صديق طفولته ، وهو قد أساء إلى سمعة قبيلته التى كانت تنتظر من أبنائها خيراً من هذا ! فلكل هذه الأسباب أحكم عليك بدفع غرامة مقدارها جنيهان (سترلنج) لجارك الذى اسأت اليه بسرقتك . وأنا اعرف أن قيمة ما سرقته لا تساوى نصف قيمة هذه الغرامة بل ولا ربعها ولكن ليس الغرض من الحكم هو تعويض المجنى عليه فقط وإنما المقصود معاقبتك أنت عقابا عادلاً ...

وسكت الرئيس عدة لحظات ثم قال :

« ولما كنت أعرف انك فقير فهأنذا أعطيك قيمة الغرامة من جيبي لتدفعها للمجنى عليه ...»

وأخرج من حافظة نقوده جنيهين سلمها للمتهم .

ومنذ ذلك اليوم زادت قيمة الرئيس فى نظر افراد قبيلته لأنه قد برهن لهم على أن فى وسعه أن يكون قاضياً وصديقاً للمتهم فى وقت واحد ! !



قصة الاسبوع

نصيرة فجنر

ياصديقتي ! أعترف لك أنني أصبحت من أشد المعجبات بفجنر الموسيقي العظيم ! لقد أصبحت أقدس ذكراه وأعجب بقصصه وبموسيقاه أعظم الأعجاب .. وقد يشتد عجبك إذا عرفت أن هذا الأعجاب قد تولد فى أربع وعشرين ساعة فقط لا اكثر ، وعلى أثر مشاهدة رواية واحدة من رواياته هى « لوهنجرين » والقصة ظريفة تستحق الذكر فافتحى أذنيك !

أنت تعرفين صديق ... وقد حاولت مراراً أن تنتزعى منى اعترافاً بحبه فكنت اكذب عليك فى كل مرة وأقول لك : « ان هى إلا صداقة بريئة !... » ولكنني أعترف لك اليوم أننى تماديت فى حبه بعد وفاة زوجى بستة أشهر ! لاتحاولى انتقادى أو لومي فقد فات الوقت !! وقد حاولت ان اخفى عنك كل شىء ، أنت صديقتي المخلصة ، لسبب ما وبعد أن زال السبب اثر مشاهدتى « لوهنجرين » أجد نفسى فى حل من أن أقص عليك كل شىء .

ماذا تظنين فى صديقي ؟ أننى أعتقد أنه خير من كثيرين ، خير من زوجى المرحوم على الأقل فسنه تقرب من سني وهو أنيق الملبس حسن الشكل وكانت علاقاتنا ظريفة ، إذ أننى كنت لا أقابله إلا ليلا نظرا لوجودى فى مسكن واحد مع « حماتى » التي تسهر على شرف ولدها الفقيد ! وكثيراً ما كنت استقل العربة الى مسكنه وأقضى معه الساعات الطوال ثم نخرج معاً وانا أستند إلى ذراعه ، وما كنت أشعر بوخز الضمير إذ أنني فى الواقع ما كنت أخون أحداً ... علاوة علي أننى كثيراً ماكنت أفكر فى الزواج به رغم صغر مرتبه الذى يتقاضاه من وزارة الخارجية وكنت اعتقد أن ثروتي كفيلة بان تجعلنا نعيش معيشة لابأس بها تنقذني على الأقل من قضاء الليل وحيدة فى فراش يسع شخصين !

إن مسألة المبيت فى فراش يسع شخصين هى مسألة نفسية لاتفهمها غير الأرامل ! وعلى الرغم من أن زوجى « المرحوم » كان رجلا مسنا إلا أننى كنت أحس به فى أيام حياته وأشعر بعطفه وحبه الروحى. ولكنه مذ فارقنى أخذت أشعر بوحدتي فى فراشى كما أشعر بالبرد فى فصل الشتاء علاوة علي الحزن الذى كان يملأ قلبى .

وخفف حب صديق من حالتي العصبية التى كنت أتألم منها ولكنني كنت أفكر فى كل مساء إذا خليت إلى نفسى قائلة : « كم أتمنى لو كان هنا الى جانبى يقاسمنى فراشى ! أى لذة فى إطالة قبلة المساء حتى تصلها بقبلة الصباح ! »وكان صديق يشعر بنفس الشعور وقد صرح لى بذلك .فكثيراًما كان يقول لى قبل رحيلي :

— ابق معى ! يمكن أن أرسل فى طلب طعام العشاء الى هنا ويمكن أن نخرج بعد ذلك لنتنزه ثم نعود بسرعة لننام مبكرين ! سنتمكن من أن نتحادث قليلا علي الأقل... الست حرة ؟؟

والحق أنه كان مصيباً فى رغبته فى الحديث إذ أننا كنا فى مقابلاتنا نقضى الوقت فى كل شىء ما عدا الحديث حتى أنني كنت أشعر بالخجل حين أفكر فى هذا ، وفى الأسبوع الماضى طلب منى صديق أن ارافقه الى دار الأوبرا لنسمع موسيقى « لوهنجرين » ثم أعود معه مساء وأغادر منزله فى الصباح . وقد أجبته إلى طلبه وقمت بمجهود عظيم حتى حصلت على تصريح من

« حماتى » بالتغيب عن المنزل مدة أربع وعشرين ساعة ، وقد تمكنت من ذلك باستعمال إسمك إذ أخبرتها أننى سأسافر معك الى مدينة قريبة . ولما كانت تجلك وتقدرك فانها لم تعارض كثيراً .

وقد قضينا فى صباح أول يوم وقتاً لا بأس به ، نخرجنا للنزهة كصديقين جديدين وكثيراً ما كان أحدنا يميل بفمه علي اذن الآخر ليقول له :

« أحبك ! » أو ليطبع علي خده قبلة فى غفلة من الناس ! وحين جلسنا فى مطعم محترم قريب من منزله لتناول الغذاء شعرت بشيء من اليأس إذ كنت ألاحظ أن صديقى يحاول الأقتصاد فى النفقات وقد حدث أن طلبت نوعاً غالياً من الطعام فأخذ يقنعنى أنه مضر بصحتي ! ومع أن هذا التصرف من جانبه ذكرنى بكرم المرحوم زوجى وجعلنى أترحم عليه إلا اننى لم أهتم بذلك كثيراً لعلمى بموارده المحدودة . وكنا قد أمرنا باحضار عربة لنتنزه فيها بعد تناول الطعام ولكن الأمطار مالبثت أن هطلت بشدة فأمر صديقى بعدم إحضار العربة وقد لاحظت أنه قد سر لذلك ولاضطرارنا إلى العودة الى المنزل ! فقد وفر المطر إيجار العربة ...

وعدنا الى المنزل وأنا أعلل سروره بحبه وبانفرادنا ، والحق أنه أظهر منتهى العطف والحب حين أغلق باب المنزل علينا (وهنا اسمحى لى أن افتح قوساً ولا أغلقه إلا ونحن إلى جانب النافذة تتطلع الى الطريق تنساب فى جانبيه مياه الأمطار !)

هو : — إنه يوم مطير .. شيء يضايق بلا شك !

أنا : — نعم !

وأعترف لك حقاً ياصديقتى اننى كنت بدأت أشعر بشيء من الثورة ...

هو : — وماذا نصنع الآن ؟؟

أنا : — فلنتحدث ... إنك تقول دائماً اننا لانجد متسعاً من الوقت للحديث !

هو : — عندى فكرة حسنة ... هل توافقين علي أن نلعب الورق ؟

أعترف لك ياصديقتى أننى لم أكن انتظر هذا . فهل حضرت عنده لكي العب الورق؟ وهل من العدالة فى شيء أن أقضى أول مساء أجد نفسى فيه حرة طليقة فى لعب الورق ؟!

كدت أبكي ولم أجب فلم يلح وقضينا ساعة فى حديث لا طائل تحته . ثم تذكر صديقى فجأة أنه يعرف أحد ضباط البوليس واقترح علىّ دعوته إلى حضور « لوهنجرين » معنا فى ذلك المساء ! فلم أعارض ...

وتركنى وحيدة فى ذلك المنزل حتى ساعة العشاء ! تركنى وحيدة تساورنى الهواجس والأفكار وأتصوره أمامى أنانياً بخيلا لايعرف أدب الحديث !! وعثر علي الضابط وتناولنا معه طعام العشاء ... وكان ذلك الضابط جميلاً جداً ممتلئاً بالظرف والمرح ... ودعانا هو إلى تناول العشاء على حسابه الخاص (وقد قبل صديقى هذا !) فتمكنت من تناول ذلك النوع من الطعام الذى حرمت منه ظهراً ، ولم يحاول صديقى فى هذه المرة تنبيهى إلى ضرره بصحتي! وكنت أجد من الضابط عناية عظيمة ورعاية فائقة بى ولا اكتمك أننى تقبلت هذا العطف بما يستحق وسررت من

مقدرتى على الانتقام .. ولكننى على كل حال ما كنت استحق التأنيب ومظاهر الغيرة التي بدت من صديقى بعد عودتنا من المسرح .

وفى المسرح شعرت بالحرارة تسرى إلى عروقى ، ونام صديقى عند منتصف التمثيل وشعرت بعد ذلك بالضابط يلتصق بى حتى أصبحت ساقه إلى جانب ساقى تماما فلم أحاول إبعاده .. وكان النور ضئيلا فسمعت الضابط يحدثنى بصوت منخفض ويسر الى باعجابه الفائق فأبتسمت ولم أجب ثم ... لاتنذهلى ياصديقتى العزيزة ! ثم سمعته يحدثنى عن الزواج والحياة المشتركة الآمنة !!

لم أصدق ماسمعته ياصديقتى وظننته يمزح فاذا به يكرر الطلب ! لم أجب ولكنه حين سألنى إن كنت أسمح له برؤيتى مساء الغد فى المكان الذى عينه هززت له رأسى بالموافقة وأنا ابتسم له ! وسأقابله مهما كانت أغراضه ومقاصده ...

واستيقظ صديق حين انتهت الرواية وعدنا إلى المنزل ، وكان هو يتصنع الغضب . أما أنا فكنت مضطربة ولكننى رأيت أن ألاطفه فابتسمت ولا أكتمك أن الضابط قد ضغط على يدى وهو يودعنى كأنه يذكرنى بموعد الغد . وعندما إنفردت بصديقى رأيت النعاس يغالبه واكتفى بأن قبلني وهو يرجو لي ليلة سعيدة ! ولم يستيقظ إلا فى صباح اليوم التالي وفى ساعة متأخرة ...

وافترقنا فى صباح اليوم وكل منا يشعر بحدث قد تخلل غرامنا ! وحين وصلت إلى منزل « حماتى » أخذت أقفز سروراً وأنا فى غرفتى كأننى لا أزال طفلة ... ها قد تخلصت منه أخـيراً ! وهأنا على أبواب زواج ... أو غرام جديد !

هل فهمت إذاً : لماذا أصبحت من أشد المعجبات بفجنر ؟ ولماذا أصبحت أقدس ذكراه وموسيقاه ...

لولا لوهنجرين لما تخلصت من صديق ولأصبحت أتعس الزوجات ...

أما اليوم ...

وسأكتب لك على كل حال بما يتم .



الحج فريضـــة على كل مسلم ومسلمة

شركة مصر للملاحة البحرية

مهـــدت السبيل اليه بباخرتيهـــا

« الكوثر » و « زمزم »

قوموا لحج بيت الله يغفر لكم ما تقدم وما تأخر

الاستعلام : من إدارة الشركة بعمارة بنك مصر — القـاهرة



المشكلة العظمى

اهتمت اللجنة الاهلية أخيراً بمسألة اختيار الاشخاص الذين سيقومون بمهمة تدريب الفرق المصرية التى ستشترك فى الدورة الاولمبية القادمة . فكتبت الي الاتحادات المختصة تعرض عليها اسماء الذين تقدموا للقيام بهذه المهمة ... وفى انتظار موافقة الاتحادات — بعد عمر طويل ان شاء الله — نأتي هنا على بعض الحوادث الطريفة التى حدثت الى الآن من جانب الاشخاص الذين يرغبون فى ان يقع عليهم الاختيار ...

سمع البطل سيد نصير بأن اتحاد رفع الأثقال فى حاجة الي مدرب ... فعرض نفسه للقيام بهذه المهمة والحق بطلبه عريضة وقع عليها « الابطال » يطلبون فيها ان يكون نصير مدربهم .

وأحس المدرب القديم البسيونى بهذه الحركة فتقدم بطلب هو الآخر والحق به عريضة وقع عليها مختار حسين وعنتر عرفه الى آخر من ينتظر أن يقوموا بمهمة تمثيل مصر !

وشاع بعد ذلك ان الاتحاد يميل الي اختيار البسيونى .. وماكاد معمل الاشاعات المختص باتحاد الحديد يطلق هذه الاشاعة فى الجو حتى أحاطت بها « ليه ؟ » تلح فى طلب الجواب ..

اما الجواب .. فيقول إن اتحاد رفع الاثقال يرى ان السيد نصير لايزال يصلح لتمثيل مصر ، وانه اذا عاد الي التمرين من جديد فانه ينتظر ان يحافظ علي البطولات التى نالتها مصر فى الدورات السابقة ... وطبيعى انه فى اليوم الذى يتولي فيه سيد مهمة التدريب يفقد أحقيته فى الاشتراك فى أية بطولة عالية للهواة ...

وهو جواب معقول ... ولكن ..

ولكن سيد عاد فأكد أنه قد انتهى من الحديد ... وانه لن يشترك بعد اليوم فى بطولات عالية ... والمنتظر انه فى حالة ما اذا أصر سيد على اعتزاله للحديد ، وانتقاله من الهواية الى الاعتراف ان يقع اختيار الاتحاد علي البطلين نصير والبسيونى .

المدربون الاخرون

أما عن الملاكمة ... فقد بعث الاتحاد الفرنسى الى اللجنة الاهلية يوصى باختيار البطل (فرنان برونو) وهو من المدربين الموثوق فى كفاءتهم ...

وقد فووض هذا المدرب فعلا ، فقبل الحضور الي مصر علي ان يتناول ٦٠٠ أهيف مصرى سنوياً أى ٥٠ جنيها كل شهر ! ..

وقد استكثرت اللجنة الاهلية هذا المبلغ ، ويقولون ان الامل كبير فى انقاصه..

وقد تحدثت بعض الصحف اليومية عن مدربى كرة القدم فقالت إن النية منصرفة الي اختيار اثنين لا واحد . أحدهما يقوم بتدريب لاعبى الاسكندرية وبور سعيد ... والآخر يختص بمنطقة القاهرة . وهذا غير صحيح بالمرة ، لان الميزانية لاتسمح بذلك . وسيقوم الاتحاد الانجليزى باختيار المدرب اللازم . وهذا ينفى طبعا ما اشاعته الصحف اليومية أيضاً من ان الذى سيقع عليه الاختيار مدرب من جنسية اخرى غير الجنسية الانجليزية .

هذا هو كل شيء عن المدربين ...وكل مانرجوه ان يحفظ القراء لنا الأسبقية فى رواية الاخبار (الصحيحة) . .

ترضية ! . .

عرف القراء تفاصيل المشكلة التى احتلت مكانها أخيراً بين الاتحادين المصرى والنمسوى ، وما أشيع بعد ذلك من ان الاتحاد النمسوى سيقاضى الاتحاد المصرى لمطالبته بالتعويض اللازم لفريق أدميرا ...

وقد تحدثت الاوساط الرياضية هنا عن ترضية يتقدم بها اتحادنا المحترم الي الاتحاد النمسوى مع قبلة على الخدين .. ومفيش لزوم للزعل ! .. وهذه الترضية هو أن يتفق الاتحاد مرة — ثالثة أو رابعة لا أتذكر مع فريق أدميرا علي ان يحضر الي مصر فى فترة العيد الكبير ، أى فى منتصف شهر مارس القادم ، وبذلك تنتهى المشكلة ...

ولا يزال أصحاب هذا الاقتراح يحاولون إقناع المعارض الأكبر حضرة صاحب العزة

محمد بك حيدر بصفته عضو الاتحاد الذى فشكل المفاوضات السابقة وكان السبب فى هذه الأزمة ـ للموافقة علي هذه الترضية !..

حفلة تعارف !

أقام النادى الأهلي فى الأسبوع الماضى حفلة تعارف . . وقد افتتح الحفلة حضرة صاحب العزة فؤاد بك أنور بكلمة تاريخية ، رأى بعض رجال إدارة النادى بعد أن انتهى من إلقائها ، أنه يستحق عليها جائزة..ولكن..

ولكن جعفر باشا والى لم يقبل ذلك . . وقام يعارض ويطالب هو بالجائزة . . على سكوته ! ! وتساءل بعض الأعضاء عن السبب ، فقال معالى الباشا ، بعد أن حمد الله وأثنى عليه : إن فؤاد بك لا يستحق هذه الجائزة (أولا) لأن عزته قال إنه لم يكن مستعداً للخطابة ، بينما أنه — أى جعفر باشا — حضر الى النادى قبيل الحفلة فوجد فؤاد بك مهتما بتصفح دوسيهات النادى ، ويستطيع ـ أى معالى الباشا ـ أن يؤكد أن خطبة فؤاد بك.. هى نفس خطبة للمرحوم ثروت باشا.. رئيس النادى سابقا ...

ودافع فؤاد بك عن نفسه .. وأصر علي أن تقرأ خطبة ثروت باشا .. ووافقه الأعضاء على ذلك ، وقرأت الخطبة فعلا فاذا بها مخالفة لخطبته تماما ...

وجلس جعفر والى باشا دون أن يقول .. ثانيا . .

أما الجائزة فكانت من نصيب جعفر باشا بعد أن تنازل عنها فؤاد بك . . وأمسك جعفر باشا والى بالجائزة فخورا بفوزه علي إيه؟.. متعرفش ! .. وفتح الجائزة فاذا بها.. عفريت النسوان ! . .

الوظيفة المطلوبة !.

سبق أن قلنا إن مختار رأى أن يعتزل الكرة لأن النادى لم يف بوعده له، ولم يحصل على الوظيفة المطلوبة ...

وقد عاد مختار فصرح لأصحابه بأنه ينوى مساعدة فريق ناديه، ولكنه لن يشترك فى أى مباراة من مباريات المناطق .. أى التى يقوم الاتحاد بتكوين الفرق التى تشترك فيها .. والسبب ؟

السبب أن أعضاء الاتحاد جميعاً ما عدا حيدر بك .. وعدوا مختار بالوظيفة..ولكنهم عادوا فرفضوا أن يسعوا له من أجلها ؟!..

وقد حدث أن ذهب شقيق مختار يحدث فؤاد بك أنور فى هذه المسألة .. فالتفت اليه عزته وقال إيه السبب الوحيد الذى من أجله أهمل البحث عن وظيفة من أجل مختار ... هو أن لاعبنا الدولى .. لم يرجه بعد من أجل ذلك ! . . .

« جلال الدين الحمامصى »

آخر ساعة المصورة



١٣ وزير ؟ !

(ذكرت الصحف فى الاسبوع الماضى ان هناك تفكيرا فى ملء المناصب الوزارية الخالية حتى يصبح عدد الوزراء ١٣)

(رئيس الوزراء) : اذا كان الجيران اشتكوا من زعيقنا واحنا عددنا تمانيه بس .... يبقى الجيران يقولو ايه لما يصبح عددنا ١٣ ؟ !